

## على أصل

### حول الواقع والإدراك



بقلم ....  
سعید هادف

انطلاقاً من القاعدة المنطقية التي تقول أن «الحكم على الشيء جزء من تصوره»، نفهم أن معالجة مشكلة من المشاكل هو جزء من تشخيصها، وكل تشخيص خطأ يؤدي إلى علاج خطأ، وبالتالي فإن معالجة وضع سياسي مختل يقتضي بالضرورة تشخيصاً سليماً. في العالم الناطق باللسان العربي ولا سيما المنطقة المغاربية نلاحظ أن الحلول غالباً ما تساهم في تعقيد الوضع.

والجزائر من البلدان المغاربية التي لم تتلمس طريقها بعد للخروج من مأزقها السياسي منذ أن قررت مصيرها باستقلالها عن فرنسا، ولعل ما حدث منذ حوالي عامين، منذ الحراك الشعبي، يؤكد هذا التخييط. ويعد الرأي العمومي نفسه في حيرة أمام قرارات غير مفهومة، فجهاز العدالة الذي حكم على شخصيات سياسية وعسكرية هو نفسه يبرؤها في حين أن سجناء الرأي مازالوا يقبعون في السجون. الوضع متأزم على جميع المستويات ويحتاج إلى تشخيص عميق. ولأن الجزائر ليست جزيرة معزولة عن العالم فإن القوى الأقليمية والإقليمية ليست في موقع المتفرج حتماً، بل تعمل بشكل من الأشكال على وضع سيناريوهات تهدف إلى إعادة «مودلة» الوضع وفق رؤيتها دون تجاهل الرؤية الجزائرية التي تحاول إصلاح الدولة على أسس جديدة.

لكن كيف؟ الأمر يبدو صعباً في غياب إدراك كل الجهات للحالة المتأزمة. في الحالات التي يستعصي فيها الحل بسبب غياب هذا الإدراك، أو بسبب اختلافه، تعرضت بلدان عديدة إلى خراب ممنهج. يمكن فهم ذلك في ضوء نظرية الكاوس (الفوضى الخلاقة) وهي نظرية سياسية ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين تهدف إلى تدمير الأوضاع المعقدة من أجل إعادة بنائها على أسس جديدة. هناك نظرية أخرى في المجال السيكلوجي تزامن ظهورها مع نظرية الكاوس، وهي نظرية العلاج بتعطيل النمط (Thérapie de désactivation de mode)، وهي مقاربة للعلاج النفسي، تعالج المشاعر المختلة والسلوكيات غير القادرة على التكيف والعمليات والمحتويات المعرفية من خلال عدد من الإجراءات المنهجية الواضحة الموجهة نحو الهدف، خاصة علاج الوسط السكاني الذي يعاني من مشاكل نفسية معقدة.

النسق السياسي الجزائري، في نظري، يتوفر على قابلية التغيير، وقد عاش حالات من التغيير منذ 1962، وأسطع مثال على قابليته للتغيير هو خروجه من الأحادية إلى التعددية مع نهاية الحرب الباردة، لكن تغييره كان دائماً من داخله ووفق الشروط المتاحة في الوسط السياسي بكل مرجعياته الأيديولوجية غير أن هذا الوسط السياسي لا يتوفر على طبقة سياسية بالمعنى الحديث وغياب هذه الطبقة ناجم عن رداءة الوسط الفكري والأكاديمي الذي لم يضطلع بهامه العلمية المنوطة به، بل ساهم بخطابه الرديء في تكريس نمط ثقافي ضحل معاد لمنطق التاريخ. الثقافة هنا بمعناها السوسيوولوجي والأنتربولوجي والسياسي. وهذا النمط إن لم يخضع إلى إصلاح سيخضع تحت قوة الأشياء إلى «تعطيل» بالمعنى السيكلوجي والا...

saidhaddaf@gmail.com

2021

بمناسبة حلول العام الجديد يتقدم الأسبوع المغاربي بأجمل التهاني والأمانى إلى كل العالم، وإلى كل اللواتي والذين شجعونا في مشروعنا الإعلامي ودعمونا بكل ما يملكون من حب.



## تجدون فيه هذا العدد:

### جلسة حوارية بالمرج حول دور الإعلام في العملية الانتخابية .. جامعة اجدايا تنظم الندوة السنوية بمناسبة ذكرى استقلال ليبيا



صناعة القرار السياسي المغاربي  
وراهنية المشاركة السياسية



### حركة صحراويون من أجل السلام تعقد اجتماعاً لتحضير برنامج عملها لعام 2021.

### موريتانيا... ثروات طبيعية وسياسات مختلفة

### صالح يبحث مع أعيان قبيلة الفواخر التطورات في البلاد

### الاحطاء الثالث التي أعاققت الاستثمار في الأحداث

### تجديد المجلس العلمي الأعلى في المغرب

### قوات مغربية تحرر رهائن في افريقيا الوسطى

### اتفاق بريطاني اسباني يبقي جبل طارق ضمن منطقة شينغن

الإمارات وقيادة الثورة الرابعة في الشرق الأوسط  
إلى غداس در... طرق التفاضلية لمحاصرة الشعب  
الجزائر: الانتخابات والحيوية المفقودة  
خطاب الكراهية إلى أين؟  
كيف حاولت المخابرات الاستعمارية استدراج بن نبي؟  
محامون مغاربة يرفعون دعوى ضد حكومتهم  
رسالة قرأها أمام القضاة: سعيد بوتفليقة ينفى التهم الموجهة إليه  
إما أن نرحل جميعاً باتجاه كوكب الرئيس أو يعود هو  
إلينا في كوكبنا الأرضي

- ايداع مؤرخ وحقوقى مغربي السجن
- بوقادوم: نسعى لحل الأزمة الليبية والمالية
- الصحافة ركيزة أساسية للانتقال الديموقراطي وتديير الاختلاف
- قانون المالية 2021 تحفيزات جبائية للمصدرين والمقاولين الشباب
- شيوخ اسبانيا يرفضون ترقية الامازيغية للغة رسمية في ميلية
- قائمة أعضاء المكتب التنفيذي الجديد لحركة النهضة
- الأحزاب العربية تجهد عضوية حزب الإخوان في المغرب
- المرصد السوري: يوجد بليبيا 7000 مرتزق
- الرئيس عبد المجيد تبون يعود الى الجزائر ويلقي كلمة للشعب
- حزب ألماني يدعو مجلس الأمن للتدخل بشأن ليبيا
- ملتقى حكومي بنواكشوط لإعادة تنشيط الجهاز الإداري
- اعتقال 13 شخصا بينهم فنانين خلال حفل بتفرغ زينه
- الجزائر: مكافحة الإرهاب: تجييد 37 إرهابيا خلال السنة المنصرمة 2020
- رحيل الكاتب والصحافي الجزائري مرزاق بقطاش



## بلاغ: امن المغرب يرقى 711 من موظفيه



كشفت المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربي، أن 711 من موظفيها وموظفيها استفادوا من الترقية، برسم السنة المالية 2020، بنسبة مئوية ناهزت 65 بالمائة من مجموع الترشيحات التي انكبت على دراستها لجنة الترقى. وأوضح بلاغ المديرية، اليوم الجمعة، أن لجنة الترقى اعتمدت على معايير دقيقة، قوامها الاستحقاق والتميز الوظيفي والتقييم المهني، وأولت أهمية قصوى وعناية فائقة للأطر والموظفين المصنفين في الدرجات المتوسطة والصغرى، وذلك لضمان مزيد من التحفيز الوظيفي والارتقاء المهني.

## تجديد المجلس العلمي الأعلى في المغرب



صدر ظهير ملكي مغربي بالعدد الأخير للجريدة الرسمية، يقضي بتعيين 16 رئيسا جديدا للمجالس العلمية المحلية، إلى جانب 22 عضوا جديدا بالمجلس العلمي الأعلى الذي يرأسه الملك، مكلف بعدة مهام منها دراسة القضايا الدينية التي يعرضها عليه الملك، والإشراف على عمل المجالس العلمية المحلية، وإصدار التوجيهات والتوصيات الرامية إلى ترشيد عمل المجالس العلمية المحلية، إحالة طلبات الإفتاء في القضايا المعروضة عليه إلى الهيئة المكلفة بالإفتاء، وإقامة علاقات تعاون علمي مع الهيئات والمنظمات الإسلامية المماثلة. وضمت لائحة الجديدة للمجلس العلمي الأعلى كلا من: عبد العلي العبودي محمد وعدناوي ولحسن الرحموني والحسين ميفراج وعبد الغفور الناصر وحسن أمين وعمر محسن ومبارك العلمي والحسين وكاك وعبد الرزاق الوزكيتي وعبد السالم فيغو ومحمد المصالح

والمجلس العلمي الأعلى الذي يرأسه الملك، مكلف بعدة مهام منها دراسة القضايا الدينية التي يعرضها عليه الملك، والإشراف على عمل المجالس العلمية المحلية، وإصدار التوجيهات والتوصيات الرامية إلى ترشيد عمل المجالس العلمية المحلية، إحالة طلبات الإفتاء في القضايا المعروضة عليه إلى الهيئة المكلفة بالإفتاء، وإقامة علاقات تعاون علمي مع الهيئات والمنظمات الإسلامية المماثلة. وضمت لائحة الجديدة للمجلس العلمي الأعلى كلا من: عبد العلي العبودي محمد

## هل يجري المغرب تغييرا على رأس دبلوماسيته في مدريد؟



كشفت صحف إسبانية، منها صحيفة «دياريو»، أن المغرب بصدد إجراء تغيير على المستوى الدبلوماسي في العاصمة الإسبانية، مدريد، بتعيين سفير جديد، وصفته «بالأكثر شراشة»، عوض السفيرة الحالية كريمة بن يعيش. وبرزت ذات المصادر هذا الاجراء المغربي «بالتصدي لحزب بوديموس اليساري المشارك في حكومة بيدرو سانشيز، والمناوئة للوحدة الترابية للمغرب». وللإشارة فإن الخلافات بين الجارين، المغرب وإسبانيا، أدت إلى تأجيل الاجتماع السنوي رفيع المستوى بين حكومة البلدين إلى فبراير المقبل.

## المغرب يتجه لمنع تعدد انتدابات سياسية

اقترحت أحزاب سياسية مغربية على وزارة الداخلية، قبول مقترح يمنع تعدد المهام الانتدابية للسياسيين عبر توسيع حالات التنافس بين العضوية في البرلمان وعمودية المدن الكبرى ورئاسة الجماعات الترابية، ومهام أخرى. ويهدف المقترح إلى جعل مديري الشأن المحلي يتفرغون بشكل أكبر للقيام بمهامهم الانتدابية و التركيز على ذلك عوض الانشغال بمهام أخرى. كما أن من شأن المقترح، وضع حد لمشكل التعويضات المالية وتضارب المصالح في صفوف عدد من السياسيين الذين يشغلون مناصب في الجماعات المحلية وكذلك في قبة البرلمان.

## قوات مغربية تحرر رهائن في افريقيا الوسطى



السيريلانكي لتنفيذ العملية بسرعة ودقة ودون خسائر في صفوف القوات المحاصرة. تم نقل المحاصرين بعد تحريرهم إلى بانغاسو والتكفل بهم طبيا. علم ان القوات المسلحة الملكية المغربية، أن الاخيرة نفذت عملية عسكرية لتحرير 25 فردا من قوات الأمن الداخلية والقوات المسلحة لافريقيا الوسطى، اثر محاصرتهم لمدة 3 أيام في القاعدة العسكرية بباكوما من طرف ميليشيات UPC/FPRC. وبحسب ما أوردته «صفحة خاصة بالقوات المسلحة الملكية المغربية»، ارسلت الاخيرة تعريزات عسكرية من بانغاسو مرفوقة بإسناد جوي من مروحية للجيش

## الانتخابات المغربية المقبلة في 23 يونيو المقبل

2021 ضمن أجندة زمنية مخالفة للسنوات الماضية، وأن الانتخابات الجماعية والجهوية والنيابية المقبلة ستتم يوم 23 يونيو 2021 الذي يوافق الأربعاء عوض الجمعة.

وسجلت المصادر ذاتها، أن نقاط التوافق حسمت كذلك توسيع حالات التنافس وتقليص عدد مكاتب التصويت الفرعية خاصة بالمدن لتعزيز المراقبة من قبل ممثلي المرشحين والمرشحات مع تخفيض مدة الحملة الانتخابية إلى عشرة أيام، ومراجعة طريقة استعمال وسائل التواصل السمعي والبصري العمومية، وتوسيع نمط الاقتراع الفردي.



بحسب مصادر مطلعة، تنتجه وزارة الداخلية المغربية لإعداد مقترح بتحديد موعد الانتخابات التشريعية في المغرب بنحو ثلاثة أشهر عن الموعد المعتاد، وستتم الانتخابات في اقتراع واحد

## وزير مغربي: الصحافة ركيزة أساسية للانتقال الديمقراطي وتدير الاختلاف



«بيان اليوم». وفي صنف جائزة الإنتاج الصحفي الأمازيغي، عادت الجائزة مناصفة إلى الصحفيين بالقناة الأمازيغية (الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة)، الزهرة وحساين عن عمل خاص حول المرحوم الفنان العالمي إيدير، وسمير المقدم عن عمله «الأمازيغية لغة للتقاضي».

أما جائزة الإنتاج الصحفي الحساني، فالت إلى الصحفي الحافظ محضار من قناة العيون الجهوية (الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة)، عن عمله «الإبل بالصحراء: ارتباط، هوية، وتنمية». وفي كلمة بالمناسبة، قال وزير الثقافة والضريبة والريضة،

«جينفر جراوت.. سفيرة فوق العادة لثقافة المغرب الأخاذة». «ومنحت جائزة الصحافة المكتوبة إلى الصحفي رضوان ميبشور من أسبوعية «الأيام» عن عمله بعنوان «كيف أصبح الدواء في المغرب جزءا من الداء»، فيما حصد الصحفي محمد الراجي من موقع «هيسبريس» جائزة صنف الصحافة الإلكترونية عن عمله «ضعف الدعم النفسي يعمق جراح الأطفال ضد الاغتصاب في المغرب».

خلال حفل نظمه وزارة الثقافة والشباب والرياضة، تم الإعلان عن أسماء المتوجين بالجائزة الوطنية الكبرى للصحافة، وفي دورتها الثامنة عشر. وفي هذا الاطار، عادت الجائزة التقديرية، التي تمنح لشخصية إعلامية وطنية ساهمت بشكل متميز في تطوير المشهد الإعلامي الوطني وترسيخ المبادئ النبيلة للمهنة، إلى الإعلامي الراحل نور الدين الصايل. وألت جائزة التلفزة، إلى الصحفية نوال الكرار من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة عن وثائقي بعنوان «مبادرات ملكية في مواجهة كوفيد-19»، فيما عادت جائزة الإذاعة إلى الصحفية فريدة الرحمان من

الاعلامية الوطنية عن عمل بعنوان «العودة للجريمة.. أية حلول؟». ومنحت جائزة الصحافة المكتوبة إلى الصحفي رضوان ميبشور من أسبوعية «الأيام» عن عمله بعنوان «كيف أصبح الدواء في المغرب جزءا من الداء»، فيما حصد الصحفي محمد الراجي من موقع «هيسبريس» جائزة صنف الصحافة الإلكترونية عن عمله «ضعف الدعم النفسي يعمق جراح الأطفال ضد الاغتصاب في المغرب».

## اتفاق بريطاني اسباني يقي جبل طارق ضمن منطقة شينغن



وقالت وزيرة الخارجية الإسبانية أرانتشا غونثاليث لايا، يوم الخميس، إن بلادها وبريطانيا توصلا الى اتفاق بشأن إقليم ما وراء البحار البريطاني الواقع على الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة الأيبيرية، ويقضي بأن يظل جزءا من اتفاقيات الاتحاد الأوروبي مثل منطقة «شينغن»، وفقا لوكالة رويترز. وصرحت غونثاليث لايا، للصحفيين بأنه «وكجزء من الاتفاقية، فإن وتتفاوض مدريد ولندن حول كيفية مراقبة الحدود البرية بين إسبانيا وجبل طارق التي استبعدت من اتفاق الخروج في اللحظة الأخيرة، الذي تم التوصل إليه بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي.

## ايداع مؤرخ وحقوقي مغربي السجن بتهمة غسل اموال



المعاملات العقارية»، بحسب بيان القاضي. وكانت عناصر من الامن المغربي، ألفت القبض على المعطي منجب امس بأحد مطاعم حي حسان بالعاصمة الرباط، وذلك بغرض إحالته على قاضي التحقيق.

وكانت المحكمة الابتدائية بالرباط، قد أعلنت في بلاغ سابق، أن البحث التمهيدي الجاري مع المعطي منجب وبعض أفراد عائلته تم فتحه إثر إحالة توصلت بها النيابة العامة من وحدة معالجة المعلومات المالية تتضمن معطيات حول أفعال من شأنها أن تشكل عناصر تكوينية لجريمة «غسل الأموال».

## أمن واستخبارات المغرب يتقدم بدعوى قضائية ضد مقيمين خارج المملكة

تقدمت ثلاث مؤسسات أمنية مغربية بشكاية أمام النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالرباط في مواجهة أشخاص مغاربة يقطنون خارج المملكة من أجل إهانة موظفين عموميين وإهانة هيئات منظمة، بحسب بيان صادر عن هذه المؤسسات. يتعلق الأمر بكل من المديرية العامة للأمن الوطني المغربية والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمخبرات الداخلية، والمديرية

العامة للمؤسسات والمستندات، المخبرات الخارجية، وتتهم الشكاية المقدمة من طرف هذه المؤسسات، أمام النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالرباط، أشخاصا يقطنون خارج المملكة «لم تسميهم» بإهانة موظفين عموميين أثناء مزاولتهم لمهامهم «ينتمون لها»، وإهانة هيئات منظمة والشاكية الكاذبة والتلبيغ عن جرائم وهمية، وبث وتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة والتشهير.



## وزير تربية المغرب يلتقي القائمين بأعمال الممثلين لبلدان اسبان بالمملكة



العالي والبحث العلمي. وكما تم تدارس تعزيز الشراكات بين الجامعات ومؤسسات التكوين وبنيات البحث المغربية ونظيراتها من دول رابطة آسيان، خاصة فيما يتعلق بتبادل التجارب والخبرات ودعم حركية الطلبة والأساتذة وكذا الإشراف المشترك على رسائل الدكتوراه.

بالأعمال الممثلين لعدد من بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان): ويتعلق الأمر بكل من تايلند وماليزيا واندونيسيا وسلطنة بروناي دار السلام وفيتنام والفلبين، وذلك لتدارس سبل تقوية علاقات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في المجالات ذات الصلة بمنظومة التربية والتكوين المهني والتعليم

عقد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي، سعيد أمزازي، بمعية الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي المغربي، ادريس أوغويشة، يوم الإثنين 28 ديسمبر 2020، بمقر الوزارة بالباط، لقاء عمل مع السفراء والقائمين

## محامون مغاربة يرفعون دعوى ضد حكومتهم



السفياني، النقيب عبدالرحمن بن عمرو، والنقيب ذ. عبدالرحيم الجامعي، والنقيب عبدالرحيم بن بركة» والتمست هيئة الدفاع من محكمة النقض، بإلغاء القرارات المتخذة من قبل المدعي عليهم مع إسرائيل، باعتبارها مخالفة للنظام العام المغربي». واعتبرت الدعوى أن «الاتفاقات التي وقعها السلطات المغربية مع إسرائيل مخالفة أيضا، لمقتضيات الدستور وميثاق الأمم المتحدة، ولاتفاقية فيينا للمعاهدات والقانون الدولي الإنساني وللشرعية الدولية لحقوق الإنسان».

رفع محامون مغاربة دعوى أمام محكمة النقض، أعلى سلطة قضائية في المغرب، تطالب بإلغاء «كافة قرارات تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل، باعتبارها مخالفة للنظام العام المغربي، حسب بيان لهم. وأوضح المحامون، في ذات البيان الصادر بعد وضع الدعوى، إنهم «تقدموا بمقال (دعوى) أمام محكمة النقض، للطعن في قرارات السلطة الحكومية ذات العلاقة بالتطبيع السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والسياحي مع الكيان الصهيوني». ويتعلق الأمر بهيئة دفاع مكونة من كل من « خالد

## شيوخ اسبانيا يرفضون ترقية الامازيغية للغة رسمية في مليلية

قبول هذه المقترحات التي من شأنها الرفع من أهمية بعض اللغات المنتشرة في إسبانيا. وتبرر أحزاب محافظة ومنها الحزب الشعبي التصويت بالرفض في حالة الأمازيغية بتصويب قانون الحكم الذاتي في مليلية على تعزيز اللغة الأمازيغية في الوقت الراهن سواء عبر تلقيها في مستويات الدراسة أو الاهتمام بمظاهر الثقافة الأمازيغية، وهذا كافٍ وفق نظرته.

نقلت وكالة «أوروبا برس» في تقرير لها، أن مجلس الشيوخ الإسباني رفض الرفع من مرتبة اللغة الأمازيغية والعربية في كل من سبتة ومليلية المحتلتين، وجعلهما لغتين رسميتين إلى جانب اللغة الإسبانية، كما تطالب شريحة هامة من ساكنة المدينتين من أصول مغربية، وبعض الأحزاب القومية في إسبانيا. وأضافت الوزارة الاخبارية، أن رفض مجلس الشيوخ، كان بأغلبية مطلقة



## الأحزاب العربية تجمد عضوية حزب الإخوان في المغرب



صميم القضية الفلسطينية وانتهاكا واضحا لتاريخ حزب العدالة والتنمية، وخرقا لميثاق الأحزاب العربية». وقرر المؤتمر «تجميد عضوية البيجيدي مع رفع اقتراح باتخاذ قرار بالفصل النهائي للحزب المذكور، يحال إلى الأمانة العامة لبت فيه في اجتماعها الأول.

وعملا بالميثاق والنظام الداخلي « . وأدان المؤتمر في ذات البيان، «انخراط حزب العدالة والتنمية في مسار التطبيع مع الكيان الصهيوني، ممثلا بسعد الدين العثماني الوزير الأول في المغرب، حيث يرى المؤتمر العام للأحزاب العربية : في تلك الخطوة طعنا في

جمد مؤتمر الأحزاب العربية ، عضوية حزب العدالة والتنمية المغربي، على خلفية توقيع أمينه العام سعد الدين العثماني للبيان المشترك المغربي الأمريكي الإسرائيلي، وجاء ذلك بحسب بيان صادر عن المؤتمر «بعد التشاور مع رئيس المؤتمر صفوان القدسي

## الجزائر

### بوقادوم: نسعى لحل الأزمة الليبية والمالية



الموجودة سواء في ليبيا أو مالي». وقال بوقادوم إن «عددا من المسائل تستحق حضور الرئيس، ويعودته سترتفع الوتيرة لمجابهة جميع التحديات التي تواجهها الجزائر اليوم».

وقال بوقادوم في تصريح للصحفيين على هامش تخرج الدفعة الـ 49 للمدرسة الوطنية للإدارة بالجزائر العاصمة، إن «الجزائر تدعو للسلام، وتعمل على إحلال السلام في جوارها، وحل كل النزاعات

### الرئيس عبد المجيد تبون يعود الى الجزائر ويلقي كلمة للشعب



عاد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى الجزائر، مساء يوم الثلاثاء الماضي، و كان أول ظهور له من القاعة الشرفية لمطار بوفاريك العسكري، رفقة رئيس مجلس الأمة و رئيس البرلمان و رئيس أركان الجيش الجزائري، بالإضافة الى رئيس الحكومة و رئيس المجلس الدستوري.

ووجه تبون رسالة مقتضية الى الشعب الجزائري من خلال التلفزيون العمومي، حيث قال «أن البعد عن الوطن صعب ومع تراكم المسؤوليات تكون الأمور أصعب و الحمد لله على العودة الى أرض الوطن». كما أضاف قائلا «أتمنى مع دخول فصل الشتاء» وفي الأخير شكر تبون الله و حمد على سلامته و عودته الى أرض الجزائر وأكد أن تبقى له القليل ليستعيد كامل عافيته

ووجه تبون رسالة مقتضية الى الشعب الجزائري من خلال التلفزيون العمومي، حيث قال «أن البعد عن الوطن صعب ومع تراكم المسؤوليات تكون الأمور أصعب و الحمد لله على العودة الى أرض الوطن». كما أضاف قائلا «أتمنى مع دخول فصل الشتاء» وفي الأخير شكر تبون الله و حمد على سلامته و عودته الى أرض الجزائر وأكد أن تبقى له القليل ليستعيد كامل عافيته

### تخرج الدفعة 49 لطلبة المدرسة الوطنية للإدارة



أشرف الوزير الأول الجزائري، عبد العزيز جراد، بالجزائر العاصمة، على حفل تخرج الدفعة الـ 49 للمدرسة الوطنية للإدارة باسم الشهيد عباس لغرور. وجرى حفل التخرج، بحضور كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود، وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، وزير العدل حافظ الأختام بلقاسم زغماتي، وزير

### رسالة قرأها أمام القضاة: سعيد بوتفليقة ينفى التهم الموجهة إليه

نفى السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999-2019)، ومستشتره، تهمة استيلائه على صلاحيات الرئيس في فترة حكمه. جاء ذلك في رسالة قرأها أمام قضاة المحكمة العسكرية بالبلدية، السبت. وخلال المحاكمة، رفض الإجابة عن أسئلة القضاة، واكتفى بقراءة رسالة، نفى فيها



### النطق بالبراءة لسعيد بوتفليقة والتوفيق وطرطاق ولويزة حنون

والدولة». وجاء إعادة فتح القضية بعد قبول المحكمة العليا الطعن بالنقض فيها، لتتم إحالة القضية مجددا على المحكمة العسكرية بالبلدية، بتشكيكة جديدة، حيث حضر مجريات الجلسة عن كل متهم محام واحد فقط.

نطق مجلس الاستئناف بالمحكمة العسكرية بولاية البلدية، يوم السبت، ببراءة كل من السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، والجنرالين توفيق وطرطاق والأمنية العامة لحزب العمال لويزة حنون، في قضية «التآمر على الجيش



## قانون المالية 2021 تحفيزات جبائية للمصدرين والمقاولين الشباب

أقر قانون المالية الجديد 2021 تحفيزات وإعفاءات ضريبية لفائدة المقاولين الشباب والمصدرين بهدف تشجيعهم ، مقابل القضاء على اختلالات تخص التجارة الخارجية . و ستغى العمليات المتعلقة بنماذج التجميع "اس كا دي" و"سي كا دي" من الرسم على القيمة المضافة ومن الحقوق الجمركية إذا كانت موجهة لأنشطة إنتاج أو تركيب المركبات التي تقوم بها الشركات التي تشترك فيها المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري التابعة للقطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي . وبموجب القانون تعفى المؤسسات التي تحوز على وسم "شركة ناشئة" من الرسم على القيمة المضافة ومن الحقوق الجمركية إذا كانت موجهة لأنشطة إنتاج أو تركيب المركبات التي تقوم بها الشركات التي تشترك فيها المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري التابعة للقطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي . وبموجب القانون تعفى المؤسسات التي تحوز على وسم "شركة ناشئة" من الرسم على القيمة المضافة ومن الحقوق الجمركية إذا كانت موجهة لأنشطة إنتاج أو تركيب المركبات التي تقوم بها الشركات التي تشترك فيها المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري التابعة للقطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي .

5 بالمائة. وبالمقابل تقرر وفقا لنفس القانون تخفيض الضريبة على فوائد الشركات لمدة خمس سنوات لصالح الشركات التي تسجل أسهمها العادية على مستوى البورصة و هذا ابتداء من اليوم . أما بخصوص عمليات تصدير السلع والخدمات التي تدر العملة الصعبة من طرف الأشخاص الطبيعيين فستستفيد من إعفاء دائم في مجال الضريبة على الدخل الإجمالي إضافة إلى إعفاء الحلي التقليدية المصنوعة من الفضة من الرسم على القيمة المضافة عند التصدير في إطار الحفاظ على هذا التراث الثقافي و ترقية تصديرها. وينص قانون المالية على إلغاء الرسم السنوي على المركبات

## الجزائر تقبلي لقاح سبوتنيك في انتظار عقود مع مخبر لقاح ثانية

بالتراضي البسيط مع مخبر روسي لاقتناء أول دفعة من اللقاح «سبوتنيك V» وأعلن وزير الاتصال أن معهد باستور باشر سلسلة من الإستشارات مع الشركة الروسية المنتجة للقاح ضد كورونا «سبوتنيك V»، وفي ذات الوقت يواصل المعهد في الاستشارات مع الجهات الأجنبية أخرى من أجل اقتناء لقاحات أخرى.



إختيار اللقاح المضاد لفيروس كورونا ووقع الإختيار على مخبر روسي، بإبرام صفقة

ترأس الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد ، اجتماعا للحكومة عبر تقنية التحاضر المرئي، للفصل في عملية اقتناء اللقاح ضد فيروس كورونا، حيث قدم وزير الصحة عرضا حول الإجراءات المتعلقة باقتناء اللقاح ضد فيروس. وعقب الإجتماع كشف وزير الإتصال الناطق الرسمي للحكومة أنه تم الفصل في

## الرئيس الجزائري يوقع المرسوم الرئاسي الخاص بتعديل الدستور



وقع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، المرسوم الرئاسي المتضمن الإصدار في الجريدة الرسمية للدستور المعدل حسب بيان لرئاسة الجمهورية. للتذكير فإن الدستور الجديد كان محل استفتاء شعبي يوم 1 نوفمبر 2020 .

## الجالية الجزائرية بالخارج تستبشر خيرا في فتح الحدود بعد عودة الرئيس

رفع مطلب فتح الحدود لرئيس الجمهورية بعدما أكد جميع المسؤولين أن القرار بيد الرئيس كأعلى سلطة في البلاد .

آلاف الجزائريين العالقين بالخارج، أملًا في فتح الحدود المغلقة منذ مارس المنصرم، وعاد هؤلاء ونواب الجالية إلى

بخصوص قرار فتح الحدود، بعدما صرح في كلمته أن البعد عن الوطن صعب. وهي نفسها العبارة التي استند عليها

شكلت عودة الرئيس عبد المجيد تبون إلى الجزائر ، بصيص أمل للجزائريين العالقين في الخارج ولأفراد الجالية



## تونس

### تونس: قائمة أعضاء المكتب التنفيذي الجديد لحركة النهضة

الدورة الـ 47 = 112: المشاركون في التصويت = 90. وأوضحت الحركة في نفس البيان أنه يعتبر عضوا بالمكتب التنفيذي كل من تحصل على خمسين زائد واحد من عدد المصوتين على ألا يقل عن ثلث أعضاء المجلس. وأضافت أنه بناء على ما تقدم ذكره فإن كل من تحصل على خمسين صوتا يعتبر عضوا بالمكتب التنفيذي.

المجلس وعملا بأحكام الفصل 34 من القانون الأساسي، عن أعضاء مكتبها التنفيذي الجديد. وأشار البيان إلى أنه، وبعد التداول والحوار والتصويت واحتساب الأصوات، كانت النتائج النهائية لتزكية أعضاء المكتب التنفيذي المعروض على الدورة 47 لمجلس شوري حزب حركة النهضة على النحو التالي: المشاركون في

أعلنت حركة النهضة، في بيان لها يوم السبت، إثر انعقاد أشغال الدورة الـ 47 لمجلس الشوري خلال اليومين الماضيين، والمخصصة لتزكية أعضاء المكتب التنفيذي بطلب من رئيس الحركة راشد الغنوشي طبق الصلاحيات المخولة له بموجب القانون الأساسي حسب قائمة مفصلة في الأعضاء والمهام عرضها رئيس الحركة على



## رفيق عبد السلام: إما أن نرحل جميعا باتجاه كوكب الرئيس أو يعود هو إلينا في كوكبنا الأرضي

مشتركة ويفهم بعضنا بعضا». وخلص رفيق عبد لسلام إلى القول: «سيدي الرئيس نحن نريد رئيسا يشبهنا ونشبهه ومن كوكبنا الأرضي المكور ويمشي على أديم هذا التراب».

الى الارض، أو يكون زحل الأبعد عنها». وأضاف: «معضلة كبيرة حيرتني ولم أجد لها حلا، فإما أن نرحل نحن جميعا باتجاه كوكب السيد الرئيس، أو يعود هو إلينا في كوكبنا الأرضي حتى نتكلم لغة

وقال رفيق عبد السلام، في تدوينة على صفحته الشخصية بموقع فايسبوك، «حدثنا السيد الرئيس ليلة رأس السنة الميلادية، وقال لنا إنه من كوكب آخر لم يسمه، ربما يكون عطارد الكوكب الأقرب

قيس سعيد، قال في كلمته: «أشعر في بعض الأحيان بأنني من كوكب آخر حين استمع إلى المغالطات والافتراءات ومع ذلك ظللت صامدا ثابتا رغم الشعور المستمر بالألم والمرارة».

علق القيادي بحركة النهضة، رفيق عبد السلام، يوم الجمعة ، على ما جاء في الكلمة التي توجه بها رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى التونسيين بمناسبة السنة الإدارية الجديدة. وكان رئيس الجمهورية



## ليبيا

### حزب ألماني يدعو مجلس الأمن للتدخل بشأن ليبيا



دعا الأمين العام المساعد للجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بالحزب اليساري الألماني «دي لينكه»، إبراهيم هورست، مجلس الأمن للتدخل في ليبيا والعمل على حل المشيقات.

وحت لينكه بحسب صحيفة البيان على التدخل الفوري لمجلس الأمن، والعمل من الآن على حل المشيقات الجماعات الإرهابية والنقاط العسكرية المدعومة من الخارج، ونزع السلاح والعمل سريعا على تشكيل قوات «أمنية وعسكرية مشتركة»، كما نصت الاتفاقات الأولية الناجحة حتى الآن بين الفرقاء الليبيين.

### أعضاء ملتقى الحوار السياسي يدعون إلى إنهاء التواجد العسكري في ليبيا

والمهجرين والنازحين، وضمن مشاركتهم المتساوية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة وفق التدابير الضرورية اللازمة من خلال إشراك مجالس المشايخ والأعيان والمكونات الاجتماعية في كل الدوائر الانتخابية.



في بيان صدر عنهم يوم السبت دعا 36 عضوا من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية مجلس الأمن الدولي بضرورة منع كافة أشكال التواجد العسكري الأجنبي وإخراج المرتزقة والقواعد الأجنبية من ليبيا .

كما دعا البيان النخب السياسية الليبية إلى العمل معا للوصول إلى حلول سياسية توافقية للمحافظة على وحدة وسيادة واستقرار ليبيا وتشكيل لجنة للمصالحة لتوفير شروط ومتطلبات المصالحة الوطنية الشاملة، كأولوية لبرنامج السلطة التنفيذية الجديدة، بما يحقق الاستجابة لحقوق المبعدين



## صالح يبحث مع أعيان قبيلة الفواخر التطورات في البلاد



بحث رئيس مجلس النواب عقيلة صالح مع وفدا من مشايخ وأعيان قبيلة الفواخر تطورات الأوضاع في البلاد. وبين المكتب الإعلامي لمجلس النواب أن اللقاء الذي جرى بمدينة القبة بحث تطورات الأوضاع في البلاد على كافة الأصعدة ومبادرة رئيس مجلس النواب لإنهاء الأزمة الليبية. وأكد أعيان قبيلة الفواخر على دعمهم وتأييدهم لمبادرة صالح مثنين دوره الوطني ومجهوداته لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا.

## المرصد السوري: يوجد بليبيا 7000 مرتزق

أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن وجود 7000 مرتزق سوري في ليبيا. وقال عبد الرحمن في تصريح لقناة «Ten» إن المرتزقة لم يحصلوا على كامل مرتباتهم التي وعدتهم تركيا بها والمقدرة بـ 2000 إلى 3000 دولار. وأضاف عبد الرحمن أن قادة المرتزقة يقومون بخصم حوالي 300 دولار من مرتبات المرتزقة السوريين قبل تحويلها لأهلهم في بلدهم كما يتم تأخيرها للإتجار بها في سوق العملات التركية.

## بركان الغضب: الاستعداد لتنفيذ برنامج تدريب مشترك مع تركيا بقاعدة الخمس البحرية

تفقد وزير الدفاع بحكومة الوفاق صلاح الدين النمروش ورئيس أركان محمد الحداد القاعدة البحرية الخمس استعدادا لتنفيذ برنامج تدريب مشترك مع تركيا. وبينت عملية بركان الغضب عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» أن الزيارة تهدف للوقوف على اكمال تجهيزات قاعدة الخمس استعداداً لتنفيذ برامج التدريب المشترك لأفراد قوات الوفاق ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركي لقوات الوفاق في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة بين البلدين



## جلسة حوارية بالمرج حول دور الإعلام في العملية الانتخابية

العزيفية، الجبل، الساحل الغربي، سبها) وقد ناقشت من خلالها أبرز المشكلات التي تعوق التواصل بين المفوضية ووسائل الإعلام و وضع آلية مستقبلية لحلها إضافة إلى تحديث بيانات الإعلاميين ضمن النطاق الجغرافي لكل مكتب انتخابي بهدف التواصل والعمل معا خلال الانتخابات المزمع إجراؤها في ديسمبر 2021.



نظم مكتب الإدارة الانتخابية المرج، بقاعة الاجتماعات بمفوضية كشف المرج مؤخرا جلسة حوارية حول دور الإعلام في العملية الانتخابية بحضور عدد من الإعلاميين والمدونين والأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني بالمدينة. وذكر منسق التوعية والتواصل بمكتب المرج محمد الحاسي وفي كلمة افتتاحية أن الجلسة تأتي في إطار

نظمت مكاتب الإدارة الانتخابية التابعة للمفوضية ببعض المناطق والمدن الليبية جلسات مماثلة، من بينها (الخمس، ترهونة-مسلاتة، زليتن،

وسائل الإعلام في أدوار التوعية الانتخابية والوصول إلى قاعدة بيانات مشتركة تخدم سبل التواصل بين الطرفين. وفي سياق متصل

توطيد العلاقة بين المفوضية والمؤسسة الإعلامية باعتبارها شريكاً أساسياً في التوعية الانتخابية، إضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجهها

## موريتانيا



## اعتقال 16 شخصا خلال احتجاجات لسكان تيفريت



اعتقل الأمن الموريتاني 16 شخصا من سكان تيفريت، خلال اعتصام نظموه مساء السبت، للمطالبة بإغلاق مكب نفايات. وقال عدد من سكان البلدة، إن قوات الأمن استخدمت القوة لفض الاعتصام واعتقلت 16 شخصا بينهم نساء وأطفال، فيما أصيب عدد من المحتجين بجروح. ومن بين المعتقلين (حبيب ولد خمين، الشيخ إبراهيم ولد سيدابراهيم، محمد يحي ولد الدياه، محمد ولد حماه، محمد عبد الله حميدي، عبد الله ولد عبيدا، عبد الودود حماه، أحمد بزيد ولد أحمد سالم، محمد ولد أحمد باب، محمد سالم ولد مختار النش، عبد الرحمن ولد خاي، محمد ولد المشتبي، الرضى ولد حماه، لمين ولد حبيب، محمد عبد الله ولد آب، إبراهيم ولد أحمد سالم).

ويتظاهر سكان هذه القرية من حين لآخر مطالبين «السلطات العمومية خاصة الوزارة المكلفة بالبيئة والتنمية المستدامة المسؤولة عن تنفيذ السياسة الوطنية في مجال حماية البيئة، وجهة نواكشوط بوصفها المسؤولة عن المكب، بتنفيذ قرار الغرفة الإدارية بالمحكمة العليا وإغلاق المكب ومعالجة آثاره». ويقع مكب النفايات في ضاحية تيفريت الجنوبية عند الكلم 25 من نواكشوط على طريق الأمل، وهو المكب التابع لجهة نواكشوط بصفتها وريثة المجموعة «الحضرية» نواكشوط.

## اعتقال 13 شخصا بينهم فنانين خلال حفل بتفرغ زينه

أمر حاكم مقاطعة تفرغ زينه أحمد ولد امين باعتقال 13 شخصا، على خلفية تنظيم حفل أثناء فترة حظر التجول. وقال مصدر للأخبار إن المعتقلين، بينهم بعض الفنانين، من ضمنهم الفنانة كرمي بنت آبة. وفرضت السلطات الموريتانية حظر تجول يومي، كإجراء احترازي لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، وقلصته قبل أيام، ليصبح من الثامنة مساء إلى السادسة صباحا.



## ملتقى حكومي بنواكشوط لـإعادة تنشيط الجهاز الإداري

ترأس الوزير الأول الموريتاني محمد ولد بلال، يوم الأحد، ملتقى حكومي لـإعادة تنشيط الجهاز الإداري. ويتضمن برنامج هذا الملتقى عدة جلسات تتناول تسويق العمل الحكومي ومتابعته، والوظيفة العمومية وتسيير المصادر البشرية، وإبرام الصفقات العمومية، واستخدام تقنيات الإعلام والاتصال والأرشيف والتوثيق الإداري، والرقابة والتفتيش والاتصال الحكومي والبروتوكول. وقال الوزير الأول محمد ولد بلال، إن هذه الملتقى يشكل «انطلاقة برنامج طموح لإعادة تنشيط هيكل الإدارة والخدمة العمومية، وهو يشمل في المرحلة الأولى منه كل مستويات السلم الإداري ودائرة اتخاذ القرار، بدءا بأعضاء الحكومة ثم الأمناء العامين، فالمدنيين القانونيين بالوزارات، يليهم المديرين الإداريون والماليون، ليُتَسَّع في مرحلة لاحقة إلى السلطات الإدارية والمحلية».





## الامارات وقيادة الثورة الرابعة في الشرق الاوسط

إلى الأجهزة الطبية بنحو 1 تريليون في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن تصل الإمارات وحدها إلى نصف هذا الرقم بحلول عام 2050 ويرجع حيث قطعت الإمارات العربية المتحدة قفزات كبيرة فيما يتعلق بتنفيذ إنترنت الأشياء. نظراً لكونها لاعباً جديداً نسبياً في الصناعات غير النفطية والتصنيع العالمي، والذي يمكنها قيادة وريادة هذه النوع من التقنيات الجديدة في منطقة الخليج والشرق الاوسط واسيا ولاشك ان الامارات العربية المتحدة باتت نموذجاً اقتصادياً وسياسياً رشيداً وباتت ملهمة لكثير من دول الشرق الاوسط حتى أصبحت ملاذاً آمناً لكل العقول المهاجرة والأيدي العاملة الماهرة وسوقاً واعدة لاقتصاديات المستقبل.

الإففاق على تكنولوجيا المعلومات 2020» في دبي أمس نمو حجم الإففاق السنوي على تكنولوجيا المعلومات في الإمارات هذا العام بنسبة 5.1% ليصل إلى 8.45 مليارات دولار (31 مليار درهم). فيما سيرتفع الإففاق على قطاع الاتصالات ليصل إلى 46.24 مليار درهم. وقد وضع مؤسس الامارات العربية المتحدة الراحل الشيخ زايد ال نهيان خطط تنموية قادت الامارات الى هذا التطور الكبير الذي يكمل مسيرته القيادة الرشيدة الحالية حيث أصبحت الامارات سوقاً جذاباً لكل الشركات العالمية والمتعددة الجنسيات وبحلول حلول عام 2030، يقدر عدد الأجهزة المتصلة بالإنترنت وأقصد بالإنترنت الأشياء من الهواتف الذكية إلى الأسلحة

ونقل التكنولوجيا وعمليات الاستثمار التي تدخل في مجال التكنولوجيا، بينما احتلت المرتبة التاسعة عشرة على صعيد مؤشرات استخدام الانترنت في العالم. هذا وتولى القيادة في دولة الامارات اهتماماً خاصاً بالإنفاق على قطاع تكنولوجيا المعلومات حيث كما جاء في تقرير لصحيفة البيان المحلية أن مؤسسة البيانات الدولية «أي دي سي» أن ينمو حجم الإففاق السنوي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإمارات هذا العام إلى 77.2 مليار درهم. فيما يتوقع أن تقود تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء و«بلوك تشين» الإففاق في القطاع في الدولة خلال السنوات المقبلة. وتوقعت الشركة خلال «ملتقى اتجاهات



الامارات العربية المتحدة المركز الخامس عالمياً في الإففاق على التكنولوجيا، وطبقاً لما جاء في موقع مباشر الاقتصادي أن الامارات استحوذت على المرتبة العاشرة في مؤشر الاستثمار الاجنبي المباشر

محمد الامين هجان: في ظل الازمة التي يعيشها العالم بسبب فيروس كورونا الذي يعد الشرارة الاولى لانطلاق الثورة الصناعية الرابعة التي سوف تغير أدوات الاقتصاد العالمي الحالية بل سوف تغير مصير دول وشعوب بأسرها، وقد تم استخدام مصطلح «الرابعة» على الرغم من وجود مصطلحات اخرى مثل الانترنت الصناعي أو المصنع الرقمي بسبب أنها تعطي نظرة شمولية لكافة القطاعات الاقتصادية بمعنى ان التحول الرقمي الناتج عن هذه الثورة سوف يحدث تغيراً جذرياً في الهياكل الاقتصادية على مستوى العالم.

وتحتل الامارات العربية المتحدة بفضل قيادتها الحكيمة مراتب متقدمة في القطاع تكنولوجيا المعلومات حيث تحتل

## التنمية البشرية والمسكنات الاقتصادية في البلدان العربية؟

السياسات الترقيعية ولكنها لا تستطيع أن تعطي مردوداً إيجابياً يمكن الاعتماد عليه، وإن نتجت عنها فوائد معينة فهي سرعان ما تتلاشى مع مرور الزمن، لذلك لا مناص من التنبؤ والتخطيط على أساس الحاجة الفعلية للتنمية المستدامة. لهذا لا بد من الرجوع إلى التجارب الأمامية التاريخية في التنمية وصعود السلم الحضاري، ونحن هنا لا نتحدث عن التجربة أو التجارب الأوربية والتي راكمت نتاج خمسمائة عام من ثروات العالم، أو عاشت عصوراً من الصراع الفكري والسياسي قبل أن يطيب لها المقام في مقاعد «عصور النهضة»، إنما نتحدث عن أمم قريبة من شرقنا الأوسط تاريخياً وكذا جغرافياً وديموغرافياً، أمم كانت وإلى وقت لا يتجاوز عدة عقود من الزمن في أسفل القاع الحضاري للمدنية والإنسانية على حد سواء، واستطاعت عبر القيادة الواعية والوطنية القفز على الصعاب، وتقديم نماذج رائدة في عالم التنمية من العالم الثالث إلى العالم الأول. خذ إليك على سبيل المثال نموذج دولة سنغافورة والتي ظلت حتى وقت استقلالها عام 1965 وخلصها من الاحتلال الانجليزي دولة تمثل نموذجاً من نماذج التخلف بكل صوره، والسؤال كيف استطاع «لي كوان يو» قائد ذلك البلد أن يحدث معجزة حولت تلك الجزيرة - الدولة لمثال لدول العالم النامي بلا تفرقة، ويرتفع متوسط دخل الفرد الحقيقي من ألف دولار وقت استقلالها عن الاستعمار إلى أكثر من 40 ألف دولار حالياً؟ كان نجاح سنغافورة في الوصول إلى درجة عالية غير مسبوقة من التنمية مرتبطاً ارتباطاً جذرياً بالعنصر البشري في تقاطعاته وتجاذباته العلمية والفكرية، قبل اتساقه مع الأجهزة أو المعدات والمباني والمنشآت؟ خلاصة الكلام: إن أردنا تنمية حقيقية غير زائفة في عوالمنا وعواصمنا العربية، فلا بد من قهر الفساد ومواجهة حاسمة وحازمة للمفسدين، فهؤلاء سبب رئيسي من أسباب التخلف والرجعية التي تعاني منها دول العالم الثالث بشكل كبير، بل أن الدول العظمى في العصور الحديثة لم تعد تعتمد إلى الحروب العسكرية لهزيمة أعدائها، بل تذهب في طريق إفساد الحياة داخل دول الضد، الحياة في كل أشكالها ومناحيها بدءاً بالحياة التعليمية، فالسياسية، وكذا الاقتصادية، والإعلامية.

بد أن تأكل من حصة التنمية ذات الأمد البعيد، لأن مثل تلك الإرضاءات تراهن على المسكنات الاقتصادية الآنية، وبخلافه يرى خبراء بأنه كلما طال أمد التنمية توفرت فرص أكثر لها، مع مراعاة عدم الوقوع في فخ معضلة (رفاه الوقت) التي تعيش مع أغلب الاقتصادات العربية، وبالمقابل تكسب الدول ذات التنمية المستدامة فرصتها في التمكين عند مراعاة ضمانات ديمومتها، والأهم أن تكون هناك صناديق مالية يضع مسؤولوها بالاعتبار أن المال الاستثماري يمثل شريان الدولة، أية دولة. ويستحق هنا طرح السؤال الآتي: أين بلداننا تنموياً... بعيداً عن بكائيات الشكاوى وندب الحظ في عدم تبني سياسات تنموية فاعلة؟ لا بد من الإشارة إلى أن الدول العربية لا يمكن أن تتحرك إلا بما تفرضه الإيرادات السياسية، وهنا يمكن بعض مسببات المرض الاقتصادي العربي مؤلفاً مفايزات له تحت وطأة إرضاء الأنايات في تبني إجراءات لا تأخذ بعين الاعتبار الحاجة الحقيقية لبلداننا. هل أدلكم على عينات من ذلك؟ ما عليكم إلا أن تتصفحوا مئات، بل آلاف مسودات مشاريع نحررت وتبعثرت آمالها على مذبح النكيات والتشفي السياسي والنزعة الثأرية، بدون أي وجه حق إلا لإشباع عروض الفرور ونقص الرصيد المعري والإصغاء إلى ما يريد الآخرون الذين فوضوا أنفسهم إدارة شؤوننا مع التفتن بين الحين والآخر للحجرات التنموية الأساسية، ولكن في اللحظة الحرجة عند مخافة الانفلات، حيث يعاد الانتباه إلى أي منعطف مؤلم من الخسائر الجسيمة. والنتيجة المؤكدة أن كارثية المشهد العربي قد بدأت عندما توقف العقل العربي الذي أبدع ابن رشد، وابن سينا، والكندي، وابن عربي، والفارابي، وأبو حيان التوحيدي، وابن حزم الأندلسي، عن الاجتهاد، وإغلاق باب، إذ فتح الباب واسعاً للرؤى الجامدة وللأصوليات الظلامية، والجماعات الراديكالية التي نعاني منها في العقود الأخيرة، و«داعش» لن تكون آخر طبعة منها، إن استمر باب الاجتهاد مغلقاً، ما يعني أن حال ومال العالم العربي، مفتوح على مصراعية لجهة «الانسداد التاريخي» القاتل حيث الخير في كل سلف والشر في كل خلف. الواضح وبخلاف أية مكابرة، أن أغلب الدول العربية هي الآن في اللحظة الحرجة للحالة الاقتصادية العامة، وضمن هذه الأغلبية، هناك أغلبية من السياسات التنموية العلاجية فحسب، ولا أقول



الرائجة، ومن مستلزماته أن يقوم على قراءة للإمكانات المتاحة ومستلزمات تطورها، وفي الخطوة اللاحقة المكمل يأتي التخطيط في غطاء من التبصر، إنها في النتيجة الولادة الشرعية للمشاريع التنموية. إن ما يستتفز التنمية ببلداننا العربية، الافتقار إلى نظام ضريبي محصن ضد كل أشكال الفساد، لأن من شأن نظام ضريبي بنزاهة عالية لا بد أن يحقق مداورة ذكية وفاعلة وشفافة للموازنة المالية العامة، بل إن من شأنه أن يجد من هوس الجشع وما يترتب عليه من تباين في الحقوق والواجبات المطلوبة من المواطنين إذا تم اعتماد نظام ضريبي يقوم على استيفاء العدل. الحال أيضاً، تتمثل حصانة التنمية في الاستثمار بالأخلاقيات الوطنية، وبمعنى مضاف أن يكون المواطن أميناً على حقوق دولته بالقدر الذي يكون فيه أميناً على حقوقه الشخصية، فهنا ينتصر اعتبار المسؤولية التضامنية، والوضع في ذلك يظل بحاجة دائماً إلى الشعور بمسؤولية التكليف، أي ما يسمى بالتنمية المستدامة للوعي، لذلك لا بد من المراجعة الدورية مع وجود منظومة ضريبية تقوم على استحصال حقوق الدول وفي الوقت نفسه تحرص على حقوق المواطنين، إنها معادلة ضامنة حتماً للتنمية الصحيحة. إن واحدة من وجوه الخلل في التنمية، أي تنمية، الاستنزاف الذي يصيبها من جراء الخضوع لاعتبارات التجريب المتكرر بذريعة البحث عن الإطار الأكثر قابلية للتطبيق، وهذا المرض الاقتصادي شائع، خصوصاً إذا ارتبطت بمتغيرات سياسية وادعاء القدرة على إحداث تغييرات جوهرية بخلاف ما يراه البعض الآخر لتلك السياسة، وليس بعيداً عن هذا الواقع أن اقتصادات دول عربية مصابة بهذا الداء. أما الاستنزاف الأشد للتنمية ببلداننا العربية، فهو الذي يرتبط بتقصيد الإدمان الاستهلاكي والسياسات الإرضائية التي لا

الحجر، فلا يمكن القطع بان المسألة ضرب من ضروب المفاضلة، لكنها ترتيب أولويات، فالبشر دائماً وأبداً يسبق الحجر، فلا نهضة لأمة تقوم على الثروة بل إن العنصر البشري هو من يأتي تالياً بالثروة، والبيان خير دليل، فهي دولة لا تمتلك من الموارد الأولية إلا القليل جداً، لكنها رغم ذلك أضحت اليوم في مقدمة دول العالم المالكة والمبتكرة وبالتالي المصدرة للتكنولوجيا، فيما دول أخرى في أمريكا اللاتينية وأفريقيا تمتلك من الثروات الطبيعية لا سيما النفط الكثير، وتنتظر إليها فتراها متراجعة في سلم النمو والتنمية، سيما وأن عنصرها الإنساني مترجع خطوات عديدة في سياق درجات التطور البشري. وعلينا أن نعترف أنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن تتجح أية تنمية متوازنة في أي بلد مهما كانت الإمكانيات المتاحة لديه كبيرة، إذا لم تكن هناك إدارة ناجحة تتولى شؤون هذه التنمية تقوم على محركين، الأول يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقراءة الحاجات الأساسية، والثاني المحرك الخاص بحساب رصيد الكلفة المطلوبة دون أن يؤدي ذلك إلى استنزاف الإمكانيات المتوافرة وفائض القيمة، وبمعنى مضاف أن تحقق ناتجا تراكميا لهذا الاقتصاد على صعيد التنمية المستدامة مع معالجة كل النتائج المغايرة المحتملة، وأن تغطي هذه المهمة كل مفردات النمو، لأن الخلل في مفردة معينة لا بد أن يأكل من جرف المفردات الأخرى بما فيها الحالة الاقتصادية اليومية للشخص الواحد. نحن إذاً أمام متلازمة نبوية ينبغي أن تلبى هذه المفردات، وهنا يتحقق النجاح، مع هامش لا يمكن الاستعاضة عنه يستمد حضوره من حقيقة أن (فن الإدارة الجيدة هو الاقتصاد بالوقت)، وإزاء ذلك أيضاً لا يستقيم خط الشروع في التنمية إلا من خلال تحقيق شرط التنبؤ والتخطيط مع التبصر. والتنبؤ هنا يعني التوقع انعكاساً للواقع الذي أصبح أحد المعارف العلمية

مصطفى قطبي: على مدى الأعوام الأخيرة، حظي التقرير السنوي الدولي بشأن التنمية البشرية، الذي يصدره سنويا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالكثير من الاهتمام والمتابعة، ليس فقط من جانب الدول التي يشملها التقرير، وهي نحو 188 دولة من دول العالم، ولكن أيضاً من جانب مختلف الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدولية، العاملة في مجالات الاقتصاد والتنمية، وذلك بالنظر إلى المصداقية التي يتميز بها هذا التقرير، وحرص القائمين عليه على اتباع أساليب علمية ومعايير محددة، تبعده عن شبهة الانحياز أو المجاملة أو عدم الدقة، التي قد تصيب تقارير أخرى. على مستويات مختلفة وبخاصة وأن النتائج التي يتمخض عنها التقرير تدخل في اعتبار مؤسسات كثيرة، في تعاملها مع الدول المختلفة. على عتبات عام جديد تبقى إشكالية التنمية البشرية مثار الحديث، ويتناول الباحثون في كل دولة الأرقام الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية الكبرى حول العالم بعين فاحصة في طريقهم لاستشراف حظوظ بلادهم من النمو والتنمية في قادم الأيام. وفي هذا الإطار فإن التقرير السنوي للتنمية البشرية لعام 2020، الذي صدر قبل أيام من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتسم بقدر كبير من الأهمية، حيث جاء تصنيف الدول كالاتي: الترويج احتلت المركز الأول في المؤشر متبوعة بإيرلندا وسويسرا، وهونغ كونغ وإيسلندا وألمانيا والسويد، وحل المغرب بمرتبة متأخرة في مؤشر التنمية البشرية لسنة 2020، حيث جاء في المركز 121 من أصل 189. وتقدمت دولاً مثل الجزائر (91) وتونس (95) القريبة من المغرب عليه في الترتيب، إضافة إلى دول عربية أخرى كالاردن (102) وليبيا (105)، وفلسطين (115) ومصر (116).

في هذا السياق يبقى فرض وليس نافلة على كل دولة أن تتأمل حقيقة أوضاعها الاقتصادية وفرضها في النمو من عدمه وهل هي تضي في سياق أن يبقى شر المخاطر وتقلبات الأوضاع أم لا؟ اللافز التقرير السنوي الدولي بشأن التنمية البشرية، أنه يأتي في زمن تفتش جاتحة كوفيد-19 التي تسببت في أوضاع اقتصادية وإنمائية عربية غاية في التردّي. هنا يطفو السؤال على السطح: وماذا عن التنمية في العالم العربي؟ قبل الخوض في عمق المسألة من الجانب الاقتصادي، ينبغي التوقف أمام ركنين أصيلين في الموضوع: تنمية البشر، وتنمية



## الجزائر: طاقة شمسية؛ نحو اعتماد ثلاثة مخابر للرقابة

والمديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي. أما بخصوص المرافقة التقنية، فقد تكفل بها مخبر أمريكي (المخبر القومي للطاقة المتجددة) رائد عالمي في مجال الطاقات المتجددة وذلك بفضل اتفاق وقع نهاية 2016 بين مركز تنمية الطاقات المتجددة و مركز CTCN و برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

لفحص الصفائح الشمسية حسب معيار IEC61215 (ألواح شمسية للتطبيقات الأرضية- تأهيل التصميم والتقييم) مما سيسمح بالتحقق من موثوقية وأداء الصفائح من طرف المصنع وأجهز مراقبة النوعية وحتى المستهلك النهائي، حسب ذات المصدر. وقد مول هذا المخبر الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

النوعية في مجال الطاقة الشمسية فالأمر يتعلق بمخبر خاص باختيار الصفائح الشمسية و آخر لإجراء تجارب على مستقبلات الطاقة الشمسية الخاصة بالتقل وتسخين الماء إضافة إلى مخبر لأجهزة قياس الإشعاع السماوي (بيرونومتر) في مجال الطاقة الشمسية. وقد تم تجهيز المخبر الأول بأجهزة فحص من أجل مراقبة النوعية

أفادت يوم السبت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية في بيان لها أن ثلاثة مخابر لمراقبة النوعية تابعة لمركز تنمية الطاقات المتجددة يجري اعتمادها حاليا من طرف الهيئة الجزائرية للاعتماد. وحسب الجرد الذي أجرته المحافظة بخصوص المؤسسات التي يمكن اشراكها على المستوى الوطني في مجال البنى التحتية



## النهر الصناعي؛ عودة المياه تدريجيا لبنغازي



أعلن جهاز النهر الصناعي فتح صمامات تغذية مدينة بنغازي بالمياه تدريجيا بعد الانتهاء من أعمال الصيانة. وبين جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي أن فريق الصيانة استكمل أعمال استبدال الصمامات بغرفة تخفيض الضغط رقم (4) عند الساعة التاسعة ليلا وتم فتح صمامات التغذية لتغذية مدينة بنغازي بالمياه تدريجيا عند الساعة التاسعة والنصف مساء.

## استئناف النشاط يوم الأحد بمؤسسة أنيام



الاستقرار». كما «تطمأن» مديرية المؤسسة العمال، بأنها اتخذت «كافة التدابير الضرورية لأجل تسوية الوضعية الصعبة التي تمر بها المؤسسة

تم يوم الأحد، استئناف النشاط الصناعي بوحدة الإنتاج للمؤسسة الوطنية للصناعات الكهرو منزلية، حسبما جاء في مذكرة للمديرية العامة للمؤسسة. وحسب الوثيقة أخطرت مديرية مؤسسة أنيام الكائن مقرها بتيزي وزو، كافة العمال، أن « تاريخ استئناف النشاط، سيكون بتاريخ 03-01-2021». لهذا الغرض، تدعو المؤسسة العمال إلى «الالتحاق بمناصب عملهم و التحلي بالحكمة و بروح النضج لتفادي الوقوع في أي شكل من التلاعب و سوء النوايا، كونها مصدر الاضطراب و ضرب

## الشهبي؛ ميناء بنغازي يستقبل خمس سفن محملة بضائع مختلفة

أعلن ميناء بنغازي البحري وصول خمس سفن محملة ببضائع وسلع متنوعة بينها 2900 طن من الإسمنت، وقال المتحدث بإسم إدارة ميناء بنغازي مفتاح الشهبي إن الميناء استقبل سفينة نقل الأسمنت (سام) وعلى متنها 2900 طن من مادة الأسمنت السائب كما استقبل الميناء سفينة نقل الحاويات

(بلتاكي) وعلى متنها عدد 265 حاوية بضائع وسلع مختلفة وكذلك السفينة (أس سافينجا) وعلى متنها عدد 309 حاوية بضائع متنوعة. واستقبل ميناء بنغازي أيضا السفينة (أسبرينزا) وعلى متنها 318 حاوية بضائع كما تم دخول السفينة (فكتوريا) وعلى متنها 247 حاوية بضائع متنوعة.



## تعاقدات جديدة لحفر 10 آبار مياه بعدد من بلديات الجنوب

وعميد بلدية بنت بية اشرف خليفة المصلح وعضو المجلس البلدي بنت بية مسعود سعد خيرات، وعددا من مسؤولي الشركات العاملة في مجال الحفر والادارات بالمؤسسة والمجالس البلدية المذكورة. ويعد مشروع حفر الآبار جزء من مشروع متكامل يشمل صيانة 10 خزانات مياه علوية قائمة بهذه البلديات وربطها بالآبار، وتوفير المضخات وكل الاحتياجات الاخرى. يذكر بأن عددا من بلديات الجنوب تعاني من نقص مياه الشرب في منذ عدة سنوات.



وقعت المؤسسة الوطنية للنفط يوم الخميس، عقد حفر عشرة آبار مياه الشرب ببلديات أوباري الغريفة وبنت بية بالجنوب الليبي. وحضر مراسم توقيع العقد رئيس

المؤسسة مصطفى صنع الله وعضوي مجلس النواب فاطمة الصويحي، وعبدالحفيظ الصغير عن دائرة اوباري، وعميد بلدية الغريفة عبدالستار السنوسي

## اتفاقية تعاون بين ثلاث قطاعات مغربية لدعم الاقتصاد الاجتماعي

إدماج صغار المنتجين في عجلة الإنتاج والتسويق وإحداث مقاولات عصرية ومهيكلية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى إرساء أسس شراكة بين الوزارتين عن طريق وضع برنامج عمل للتعاون والتسيق بشأن القضايا المرتبطة بتطوير قطاع الاقتصاد الاجتماعي بالمغرب عبر مواكبة تطور التعاونيات وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الواعد من طرف المغاربة المقيمين بالخارج. بحيث تعتبر فرصة أمام المغاربة المقيمين بالخارج لوضع مهاراتهم وخبراتهم رهن إشارة التعاونيات التي تنشط في جميع فروع النشاط الإنساني والمساهمة في ذلك ليتسنى ضمان استمراريته وتطويرها. واعتبرت الوزيرة، أن هذه الاتفاقية «ستمكن لا محالة من تعزيز الروابط بين المغاربة المقيمين بالخارج ووطنهم الأصلي، وتحفيزهم على تقديم مساهمة فعالة في التنمية المحلية للمملكة عن طريق دعم التعاونيات وتقوية قدراتها، وكذا تيسير استثمارهم في مجالات واعدة عبر الانخراط في تعاونيات». وأشارت الوزيرة إلى أهمية التعاونيات باعتبارها «أهم مكون من مكونات الاقتصاد الاجتماعي؛ وهي من الآليات المثلى التي تتيح فرصا أكيدة لكافة شرائح المجتمع، خاصة الشباب والنساء بالعالم القروي للإدماج الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى المساهمة في تحسين ظروف العيش وخلق الثروة والتنمية المحلية ومحاربة الفقر والهشاشة، من خلال

بوابة افريقيا: اتفاقية تعاون مع بين ثلاث وزارات مغربية «الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج ووزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي ومكتب تنمية التعاون». بهدف «بلورة برنامج طموح من أجل مواكبة ودعم قدرات أزيد من 80 في المائة من التعاونيات المغربية في مجال الصناعة التقليدية والسياحة والاقتصاد التضامني عموما في أفق 2030، وللإستجابة لتطلعات الكفاءات المغربية بالخارج التي عبرت دائما على استعدادها للمساهمة في البرامج والاستراتيجيات التنموية بالمملكة. بموجب هذه الاتفاقية بحسب الوزير المنتدبة بالخارجية المغربية، نزهة السواي، سيكون هناك أثر على الاقتصاد لتضامني وتنمية التعاونيات التي تلعب دورا محوريا في التنمية المحلية وخلق فرص الشغل لفائدة الشباب المتطلع للاستثمار في القطاعات الواعدة والتي تتوفر على قيمة مضافة على الصعيد الجهوي». وأضافت الوزيرة المنتدبة في تصريح بعد توقيع الاتفاقية: «يجب التأكيد على ضرورة التأسيس لوضع نموذج مبتكر لعلاقة شراكة فعالة ومنتجة بين المغاربة المقيمين بالخارج ومختلف المؤسسات الوطنية على المستوى الوطني والترابي، ولن يتأتى ذلك إلا بإدماج محور الهجرة، استلهاما من التجارب المماثلة الناجحة، ضمن

## تحويلات مغاربة العالم ستقفز إلى 70 مليار درهم في 2021

الخام سنة 2021 قبل أن يبلغ 3.9 في المائة في سنة 2022. وعلى مستوى العمليات المالية، فبعد تراجع مداخيل الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى ما يعادل 2.3 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي هذه السنة، يرتقب أن تعود إلى ديناميتهما ليصل حجمها إلى ما يعادل 3.1 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنويا. وفي المجمل، وأخذا في الاعتبار إصدارات الخزينة في السوق الدولية هذه السنة وتلك المبرمجة في سنتي 2021 و2022، ينتظر أن تبلغ الأصول الاحتياطية الرسمية 321.9 مليار في نهاية 2020، وأن تظل في حدود هذا المستوى خلال السنتين القادمتين، لتضمن بالتالي تغطية ما يزيد قليلا عن 7 أشهر من واردات السلع والخدمات.



الأسبوع المغاربي (م.ق): أوضح بنك المغرب، في بلاغ عقب اجتماعه الفصلي الرابع والأخير لسنة 2020، أن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج سجلت متانة ملحوظة، إذ ارتفعت بنسبة 1.7 في المائة، حسب المعطيات المتاحة إلى غاية نهاية شهر أكتوبر. بالموازاة مع ذلك، أشار البنك المركزي إلى أنه في أفق التوقع، ينتظر أن يتعزز انتعاش الصادرات الذي تم تسجيله مؤخرا، مدفوعا، بالأساس، بمبيعات قطاع السيارات نتيجة ارتفاع الإنتاج المعلن من طرف مصنع (SPA). وأفاد بلاغ بنك المغرب بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، التي من المتوقع أن تعرف شبه استقرار في 65.8 مليار درهم سنة 2020، يرتقب أن تتعزز وتبلغ 70 مليار درهم سنة 2021، ثم 71.4 مليار سنة

## جمارك المغرب تمدد للسيارات السياحية

النصف الأول من سنة 2021. ودعت الإدارة بحسب البيان انه: «يتعين على الأشخاص المعنيين أو هذه المركبات (الفروع والأصول والأزواج المقيمين بالخارج كذلك) الاتصال بالمصالح الجمركية القريبة من محل سكنهم من أجل استلام بطاقات القبول المؤقت الجديدة. للإشارة فإن السلطات المغربية تسمح بدخول السيارات السياحية للمملكة والجولان فيه لمدة ست أشهر بغرض السياحة، على أن لا يسمح للمالك ببيعها أو تفويتها الا بعد جمركتها.

2021، ويتعلق الامر بمركبات بلوحات خارجية ادخلها الملاك بغرض السياحة المؤقتة. وجاء في البلاغ إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة: «تتهي إدارة الجمارك إلى علم مغاربة العالم والسياح الأجانب، أنه نظرا لاستمرار صعوبات التنقل إلى الخارج بسبب جائحة (كوفيد-19)، فقد تقرر تمديد آجال القبول المؤقت لوسائل النقل السياحية إلى غاية 30 يونيو 2021». وأوضح البلاغ أن هذا الإجراء يخص السيارات السياحية التي انتهت مدة صلاحية قبولها المؤقت خلال سنة 2020 أو ستنتهي خلال



بوابة افريقيا: أفاد بلاغ لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة المغربية يوم الأربعاء، عن تمديد آجال القبول المؤقت لوسائل النقل السياحية إلى غاية 30 يونيو



## خير مغربي: لا بد من تبيد الخوف من التلقيح عبر تواصل فعال

التلقيح في الحفاظ على حياتهم وحياتهم من يحبون، وفي الوصول في أقرب وقت ممكن للمناعة الجماعية والعودة التدريجية للحياة الطبيعية». مؤكدا في هذا الجانب، أن «العلم والعلماء قاموا بدورهم وقدموا للبشرية لقاءات عدة، وليس واحدا فقط، آمنة وفعالة في أقل من سنة واحدة على ظهور الجائحة» ملقا إلى أن «جلالة الملك بتتبع وتوجيه مباشرين مكن بلادنا من الولوج إلى التلقيح في الوقت المناسب، من أجل حماية الشعب المغربي ضمن الكوكبة الأولى من الدول عالميا، ودون تمييز بين المواطنين بعد اعتماد المجانية للجميع، والدولة المغربية وفي مقدمتها المنظومة الصحية والإدارية وكل المتدخلين، مدنيين وعسكريين، مستعدون تمام الاستعداد لعمل عظيم وجبار لتدبير عملية التلقيح في ظروف آمنة ومطمئنة».

وشدد في ورقته دائما على أن «اليوم تساعد المواطنين المترددين على اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب بتجاوز تخوفاتهم المشروعة ولكن الغير مبررة علميا. وهذا هو دور الحملة التوعوية والتحصينية التي يجب أن تنطلق بقوة من اليوم».

أينما كانوا ومهما كانت ظروفهم. وتسهيل التسجيل المباشر والتلقيح المباشر كذلك كلما أمكن بدون عراقيل ولا الكثير من الشكليات اللهم المتعلقة بضمان السلامة خلال التلقيح وبعده».

تاسعا: «اليقظة اللقاحية: اتخاذ كافة التدابير لتتبع اللقاح والملقيح ورصد أي آثار جانبية حقيقية أو محتملة والتواصل مع الراي العام بشأنها بشكل منتظم. هذا التأطير وهذه الشفافية لبناء الثقة بين المواطنين واللقاح والمنظومة الصحية».

والمفتاح الأخير والعاشر حسب الطبيب حمضي، «التسريع بإطلاق الحملة التواصلية والتحصينية قبل انطلاق حملة التلقيح نفسها: كلما كانت الحملة التواصلية ميكرة، كلما كانت استجابة الجمهور أكثر أهمية».

ويعتبر حمضي، أن «نجاح الحملة الوطنية للتلقيح هو نجاحها في الحفاظ على صحة وحيات الملقحين، والحصول على المناعة الجماعية في أقرب الأجل للعودة التدريجية للحياة الطبيعية، من خلال الانخراط الواسع والتلقائي لأوسع فئات المواطنين في عملية التلقيح».

كما أشار الباحث ذاته، في هذه الورقة أهم التوجيهات والاقتراحات المستخلصة من الدراسات العلمية من أجل حملة تواصلية ناجعة وفعالة، أي اقناع عدد من المواطنين المترددين بدرجة أمان اللقاحات، وطمأننتهم حول أهميتها وفعاليتها، وبأهمية

والإجراءات الاحترازية والتربوية، على بساطة تلك الحياة، ولكن بفرصها الاجتماعية والأسرية والفردية، والعمل من أجل التسريع بالعودة لها في أقرب الأجل، من خلال اكتساب مناعة جماعية بفضل التلقيح؛ وهنا أهمية التواصل حول التلقيح كوسيلة وليس غاية في حد ذاتها».

النقطة السادسة والتي اعتبرها المختص ذاته، في أن «تلقيح السياسيين والمسؤولين والنخب الفنية والرياضية والإعلامية في البداية حتى وان لم يكونوا من الأولويات، وتوضيح ان ذلك ليس طمعا في الامتياز، ولكن تشجيعا للمواطنين على الانخراط الواسع والسريع من خلال بناء الثقة بين المواطن والتلقيح».

سابعاً: «حملة موجهة للمهنيين الصحيين أنفسهم: بين هؤلاء المهنيين أنفسهم هناك بعض المترددين الذين يجب التواصل معهم علميا، ودحض الأفكار الخاطئة حول اللقاح. الأطباء ملزمون مهنيا وأخلاقيا وقانونيا بتقديم الارشادات لمرضاهم وللناس حسب آخر ما توصل اليه العلم وحسب توصيات السلطات الصحية والطبية، وليس حسب فتاياتهم الشخصية. ومن الخطأ المهني حرمان مريض من علاج او إرشادات معمول بها علميا او موصي بها من طرف السلطات الصحية والهيئات الطبية».

ثامناً: «تسهيل الولوج للقاح بالنسبة لجميع المواطنين: المجانية وتقريب محطات التلقيح من كل المواطنين



الأكثر قربا وتوصلا مع مرضاهم وعائلاتهم والدراسات تؤكد منسوب الثقة في توجيهاتهم أكثر من غيرهم».

ثانياً: «الشفافية التامة: يجب توضيح المكاسب المنتظرة من التلقيح وإبراز فوائده، ووضع المواطنين أمام الصورة الحقيقية لدرجة أمان وسلامة اللقاحات المثبتة بالتجارب والدراسات، بكل شفافية، دون محاولة انكار أو حجب أي معطيات مؤكدة أو محتملة حول الأضرار الجانبية المحتملة أو المسجلة».

المحدد الثالث بحسب المتحدث، يستوجب اعتماد «استراتيجية التواصل الإيجابي وليس التخويف: الفئات المترددة هي في العادة الأقل احتمالا للتعرض للأضرار، أو من تعتقد ذلك، والأكثر اعتراضا على اللقاحات، واستراتيجية التواصل عن طريق التخويف من مضاعفات عدم التلقيح تعطي نتائج عكسية، لذلك يستحب التركيز على الجوانب الإيجابية والمنافع المكتسبة من

بوابة أفريقيا: قدم الطبيب المغربي والباحث في السياسات والنظم الصحية، الطبيب حمضي، ورقة بحثية تضم أهم «الارشادات العلمية وخلصات الدراسات لإنجاح الحملة التواصلية للتطعيم ضد كوفيد 19»، والتي بدأها المغرب منذ أشهر، في ظل توجس رسمي من عدم الإقبال على حملة التلقيح المنتظرة خلال أيام.

ودعا حمضي، في ورقته التي توصلت بها وسائل الإعلام، على «ضرورة تبديد مخاوف المواطنين من اللقاح باعتماد استراتيجيات الحملات التوعوية والتحصينية»، موضعا «كيفية تشجيع أكبر عدد من المواطنين على الإقبال على التلقيح في أقرب وقت والتغلب على التخوفات المشروعة، لكن غير المبنية على معطيات علمية في أقرب وقت لبناء مناعة جماعية في غضون الأشهر القليلة».

وأوضح التقرير، المبني على آخر الدراسات والمعطيات الصحية، إلى المفاتيح الأساسية لحملة وطنية ناجعة وناجحة للتلقيح ضد كوفيد 19، التي أجملها حمضي في 10 مفاتيح، تتمثل أولا في وضع أطباء العائلة والأطباء المعالجين وطب القرب في قلب الاستراتيجية، «من أجل تعزيز الثقة في اللقاحات لا بد من انخراط وإشراك الأطباء والمهنيين الصحيين الذين هم في علاقة يومية ومستمرة مع المواطنين من القطاعين العام والخاص معا، أي الأطباء المعالجين وأطباء العائلة: هؤلاء الأطباء هم

## صحفية: إسبانية متوجسة من علاقة المغرب ببريطانيا ما بعد البريكسيت

بين الأسباب التي جعلت اللوبيات الإسبانية تتوجس من الاتفاق التجاري الجديد بين المغرب وبريطانيا، والذي «يضمن للمغرب معاملة تفضيلية في العلاقات التجارية مع المملكة عندما نخرج هذه الأخيرة من الإتحاد الأوروبي كما أم المستهلكين البريطانيين سيستمررون في الاستفادة من الأسعار الأكثر انخفاضا للمنتجات المغربية، مثل الفواكه والخضراوات، وسيستمر كذلك المغاربة في الاستفادة من انخفاض التعريفات الجمركية على منتجات الألبان واللحوم والفواكه والخضر». وكان المغرب وبريطانيا، قد وقعا يوم 26 أكتوبر 2019، اتفاقا يقضي بالاستمرارية التجارية والسياسية مع المغرب، بهدف أن يستفيد المقاولون والمستهلكون البريطانيون من استمرارية المبادلات التجارية بعد تنزيل البريكسيت على أرض الواقع.

قالت الصحفية الإسبانية صونيا مورينو في حوار مع يومية «أخبار اليوم» أن التقارب بين الرباط ولندن يهدد نوعا ما المصالح الإسبانية في المغرب. وأضافت انه «من البديهي ان اتفاق ما بعد البريكسيت بين المغرب وبريطانيا العظمى ينتزع الكثير من المشاريع التجارية لإسبانيا التي تعتبر الشريك التجاري الأول للمغرب، لاسيما في قطاعات الزراعة والصيد، مثلا انتقلت الصادرات الزراعية المغربية إلى السوق الإنجليزية من 101238 طنا سنة 2014 إلى 146434 طنا سنة 2018، بمعدل ارتفاع قدره 44.6 في المائة».

وأوضحت «أن عيون البريطانيين لا تنظر إلى الاقتصاد والتجارة فقط بل يسعون إلى المساهمة في جعل الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى في المغرب من خلال البعثات التعليمية». ولعل تلك من

## عميد مسجد باريس: الحركة الإسلامية لا تمثل المسلمين

إلى المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، المحاور الرئيسي للدولة في قضايا تنظيم الديانة الإسلامية في فرنسا. وكان يفترض بالاتحادات التسعة التي يتألف منها المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية الذي غالبا ما يُنتقد لضعف صفته التمثيلية، أن تتوصل لاتفاق في مطلع ديسمبر حول «ميثاق للقيم الجمهورية».

ويكلف مجلس الأئمة بالمصادقة على تشنتهم مشروع قانون لمكافحة التطرف الإسلامية والنزعة الانعزالية، ومنح ترخيص للأئمة وفقا لمعارفهم والتزامهم قواعد أخلاقية.



المكون الإسلامي في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية «نهائي».

وأفاد بيان عميد مسجد باريس «للأسف، المكون الإسلامي داخل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، خصوصا ذلك المرتبط بأنظمة أجنبية معادية لفرنسا، عطلت بخصب المفاوضات عبر طعنه شبه المنهجي ببعض الفقرات المهمة».

في الميثاق. واستكر حافظ سعي أعضاء في الحركة الإسلامية إلى إظهار أن «الميثاق يهدف إلى المس بكرامة المسلمين»، واصفا ذلك بأنه «كذب مفضوح». وأكد أن تمثيل المسلمين يستحق الابتعاد عن «الممارسات المشكوك فيها والمحاولة بأفعال تسعى إلى زرع الشقاق في صفوف المجتمع الوطني وفصل الفرنسيين

بوابة افريقيا: جدل وسط الجالية الإسلامية في فرنسا، بعد قرار السلطة السياسية الجديد، بخصوص تشكيل مجلس وطني للأئمة، إذ انسحب عميد أكبر مساجد فرنسا شمس الدين حافظ عميد مسجد باريس من مشروع تشكيل المجلس الذي دعت له الرئاسة الفرنسية. وندد عميد مسجد باريس بتأثير «المكون الإسلامي» في تشكيل هذه الهيئة «بحسب بيان صادر عنه قائلا: «لقد قررت (...) التوقف عن المشاركة في الاجتماعات الرامية إلى تنفيذ مشروع المجلس الوطني للأئمة وتجميد كل الاتصالات مع كامل

## الانطلاق الرسمي لمنطقة التجارة الحرة الإفريقية

ووفقا للاتحاد الإفريقي، فإن منطقة التجارة الحرة بإمكانها خلق سوق إفريقية تضم أزيد من 1.2 مليار شخص، بناتج محلي يصل إلى 2.5 ترليون دولار.

وتأمل إفريقيا من خلال هذه المنطقة تحقيق تكامل اقتصادي بيني بنسبة تناهز 60% بحلول عام 2022، في حين لا تتجاوز النسبة في الوقت الراهن 16%.

الأعضاء بالاتحاد الإفريقي قمة استثنائية عبر الفيديو عن بعد، شهر ديسمبر الماضي، أعلنوا خلالها فاتح يناير موعدا للانطلاق.

وقد تم تحديد هذا الموعد للانطلاق الرسمية، بعد تأخر استمر أشهرها بفضل جائحة فيروس كورونا المستجد، وعقد رؤساء الدول والحكومات







## مالية الأحزاب المغربية تحت مجهر المجلس الأعلى للحسابات

آخر على مستوى الحساب المذكور، باحتساب حاصل الفرق بين مجموع مبلغ الدعم الممنوح له والمبلغ الذي قام بإرجاعه إلى الخزينة. ولفت بلاغ المجلس، إلى أن حزبين لم يقوموا بتزليل بعض العائدات أو التكاليف بالحسابات المناسبة، فيما لم يتم حزب واحد بترحيل أرضية الموازنة برسم السنة المالية 2018. وختم المجلس بلاغه، بالإشارة إلى أن مجموع النفقات المصرح بصرفها من طرف الأحزاب السياسية برسم سنة 2019، بلغ ما يعادل 145.73 مليون درهم، مضافاً أن تنفيذ نفقات بمبلغ إجمالي قدره 2.34 مليون درهم، كانت موضوع ملاحظات من طرف المجلس، أي بنسبة 1.60 بالمائة من مجموع النفقات المصرح بصرفها، مقابل سنة 2018 بمبلغ 5.55 بالمائة سنة 2017، تتوزع بين نفقات لم يتم بشأنها تقديم وثائق الإثبات المطلوبة (81.03 بالمائة)، ونفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية (2.06 بالمائة)، ونفقات تم بشأنها تقديم وثائق غير معونة باسم الحزب (16.91 بالمائة).

أحزاب بمسك محاسباتها وفق الدليل العام للمعايير المحاسبية دون مراعاة الملامح المنصوص عليها في المخطط المحاسبي الموحد للأحزاب السياسية. من جهة أخرى، أفاد البلاغ بأن 10 أحزاب لم تقم بتزليل مبالغ الدعم الواجب إرجاعها إلى الخزينة على مستوى الموازنة بحساب رقم 445 «الدولة- دائنة»، كما لم تتضمن ثلاثة أحزاب سجلاتها المحاسبية المدلى بها للمجلس حساب «الصندوق»، رغم أنها قامت بأداء عدة نفقات نقداً. وأضاف البلاغ أن حزبين لم يقوموا بوضع الجداول المكونة لقائمة المعلومات التكميلية وفق النماذج الواردة بالقانون رقم 9.88 المتعلق بالقواعد المحاسبية والمشار إليها بالملاحق رقم 2 للقرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 1078.09 المتعلق بالمخطط المحاسبي الموحد للأحزاب السياسية، كما اكتفى حزب واحد على مستوى حساب «التمويل العمومي»، باحتساب حاصل الفرق بين مجموع مبلغ الدعم الممنوح له والمبالغ التي قام بإرجاعها إلى الخزينة، فيما اكتفى حزب

الوطني لهيئة الخبراء المحاسبين بالمغرب. وقدم حزب واحد حساباته السنوي دون تقديم تقرير الخبير المحاسب، وبالتالي لم يتم الإشهاد بصحة هذه الحسابات، في حين لم تقدم خمسة أحزاب الجداول المكونة لقائمة المعلومات التكميلية والمنصوص عليها في القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 1078.09 المتعلق بالمخطط المحاسبي الموحد للأحزاب السياسية، فيما لم تقدم أربعة أحزاب كل الكشوفات المتعلقة بحساباتها البنكية. وسجل المجلس الأعلى للحسابات أن ثلاثة أحزاب لم تقدم جرداً بمستندات الإثبات المنصوص عليه في المادة 44 من القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية، مفيداً بأن حزبا واحدا قدم جدول «الدعم العمومي» وكذا حساب العائدات والتكاليف يتضمنان مبلغ الدعم المخصص لتشجيع تمثيلية النساء، في حين لا تبرز كشوفات الحساب البنكي المقدمة من طرف الحزب أي عملية بشأن هذا الدعم، فيما قامت ثمانية



من طرف المقتضيات التنظيمية ذات الصلة، وكذا الدعم الذي لم يتم تبرير صرفه بوثائق إثبات). وتبين أنه من أصل 32 حزبا التي أدلت بحساباتها السنوية إلى المجلس، قدمت 28 حزبا حسابات مشهودا بصحتها من طرف خبير محاسب مقيد في هيئة الخبراء المحاسبين (منها 26 حزبا أدلت بحسابات مشهود بصحتها بدون تحفظ، وحزبان قدما حسابين مشهود بصحتها بتحفظ)، فيما قدمت ثلاثة أحزاب تقارير خبراء محاسبين لم ترع المعيار 5700 من دليل معايير التدقيق القانوني والتعاقدية والمحدد من طرف المجلس

انتخابية سابقة أو برسم الدعم السنوي عن سنتي 2017 و2019. وأبرز أن هذه المبالغ تتوزع بين غير المستحق (حاصل الفرق بين مبلغ التسبيق المقدم للحزب برسم مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية والمبلغ العائد له وفقاً للنتائج المحصل عليها في الاقتراع العنني)، والدعم غير المستعمل (حاصل الفرق بين مجموع المصاريف المنجزة من طرف الحزب ومبلغ الدعم العائد له)، أو المستعمل لغير الغايات التي منح من أجلها (مبلغ الدعم الذي تم صرفه في نفقات لا تدرج ضمن أوجه الصرف المحددة

الأسبوع المغربي: كشف المجلس الأعلى للحسابات عن تفاصيل تقريره حول تدقيق الحسابات السنوية للأحزاب السياسية برسم السنة المالية 2019، وتبين من خلال المعطيات المتعلقة بعملية تقديم الحسابات السنوية، أنه من أصل 34 حزبا، أودع 32 حزبا حساباتهم السنوية لدى المجلس، مسجلاً أن كلا من الحزب المغربي الحر، وحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، قد تخلفا عن القيام بذلك. وحسب ما تم التصريح به من طرف الأحزاب السياسية، فقد بلغت مواردها ما مجموعه 127.39 مليون درهم، في حين بلغت نفقاتها ما قدره 145.73 مليون درهم. وأضاف البلاغ أن بعض الأحزاب قامت بإرجاع جزء من الدعم الذي حصلت عليه إلى الخزينة قدره 5.07 مليون درهم خلال سنة 2019 و7.08 مليون درهم خلال سنة 2020، مشيراً إلى أنه في المقابل، لم تقم أحزاب أخرى بإرجاع مبالغ دعم إلى الخزينة قدرها 13.75 مليون درهم، تتعلق بالدعم الممنوح للأحزاب برسم استحقاقات

## موريتانيا ... ثروات طبيعية وسياسات مختلة

### احتياطي موريتانيا من الموارد الطبيعية



الذهب والثروة السمكية، يترتب عليه حيف كبير وظلم للدولة التي لا تحصل، في هذه الحالة، على كامل الحقوق المالية المترتبة على منح رخص التنقيب والاستغلال بعد ذلك. بعد انقلاب 2008، إلى جعل كل مراحل عقود تقاسم الإنتاج في مجال المحروقات من اختصاص السلطة التنفيذية وحدها بينما كانت السلطة التشريعية تختص بالمصادقة عليها قبل إبرامها». موريتانيا والأمل في استغلال الموارد الغازية: موريتانيا مقبلة على طفرة غازية ضخمة، حيث سيبدأ تصديره في سنتي 2021 و2022، بدءاً من غاز بئر «السلفحة آحميم»، وهو حقل مشترك بين موريتانيا والسنغال، عبر شركتي بريتش بترولوم وكوسموس. تقدر الشركة البريطانية احتياطيات تلك المنطقة بأكثر من 450 مليار متر مكعب، وقد تم الإعلان عن اكتشاف بئر جديدة غير بعيد من العاصمة نواكشوط، ضمن المياه الإقليمية لموريتانيا، ويزيد احتياطي هذا الحقل على 60 ترليون متر مكعب من الغاز. وهو ما جعل الكثيرين يتحدثون عن ضرورة أن لا يكون مصير الغاز كمصير الثروات التي سبقته التي لم تستفد منها موريتانيا، يبدأ في 2021 - 2022 تصدير غاز بئر «السلفحة آحميم»، وهو حقل مشترك بين موريتانيا والسنغال. وتقدر احتياطيات تلك المنطقة بأكثر من 450 مليار متر مكعب. كما تم الإعلان عن اكتشاف بئر جديدة غير بعيد من العاصمة نواكشوط، ضمن المياه الإقليمية، يزيد احتياطيها على 60 ترليون متر مكعب من الغاز. يقول ولد العابد: «البلد مقبل على طفرة مع بدء استغلال الموارد الغازية المعبرة، ومن اللافت أن السلطات الموريتانية لحد الآن لم تقدم للرأي العام الوطني المعلومات الكافية حول الموضوع، خلافاً لما فعلته السلطات السنغالية التي نظمت أياماً تشاورية حول الطرق الأمثل للاستفادة من الطفرة المالية المرتقبة». التناقض بين المعطيات الرقمية المتعلقة بالثروات الطبيعية في موريتانيا، وواقع الدولة وشعبها يكشف وجود خلل في تسيير هذه الثروة، ويحتم تغيير هذا النهج بدءاً من اعتماد مقاربات مبنية على الشفافية والتشارك في التسيير الذي يقبل من فرص الفساد. وهذا لا يمكن أن يحصل في ظل منظومة متهمه بالفساد وضالعة فيه، وتعمد غياب الشفافية في التعامل مع إدارة هذه الثروة والشأن العمومي.

الاهتمامات»، بجمع رصيد مختلف أبواب الميزانية والإيرادات من العملة الصعبة ما بين 2009 و2017، نحصل على النتيجة التالية: 3.514 مليار أوقية كوارزات للميزانية، و28.535 مليار دولار من الإيرادات الخارجية.. فأين ذهبت هذه الموارد نظراً إلى هزال نتائجها على أرض الواقع؟» ويقول الخبير الاقتصادي الموريتاني، محمد ولد العابد: «من الناحية النظرية، تدار الثروات الطبيعية في موريتانيا حسب ترتيبات المدونات المتعلقة بها، وتتضمن مدونة المعادن وكذلك مدونة الصيد والنصوص التطبيقية لهما المبادئ والإجراءات الكفيلة بتسيير شفاف لهاتين الثروتين، قصد ضمان مساهمتهما المثلى في العملية التنموية. وجدير بالذكر أن الدولة الموريتانية اعتمدت، سنة 2005، مبادئ مبادرة شفافية الصناعات الاستخراجية التي تقتضي التصريح بكل التدفقات المالية الناتجة عن استغلال المعادن، بما فيها الذهب والنفط والغاز. وفي سنة 2013 تم اعتماد مبادرة للشفافية في قطاع الصيد»، ويتابع ولد العابد، «المراقبون مجتمعون على أن الشفافية في قطاعي الصناعات الاستخراجية والصيد البحري لا تزال ناقصة، بحيث يتم منح رخص لاستغلال هذه الموارد خارج المسارات الإجرائية المحددة. وقد لفت شركاء البلد، وخصوصاً صندوق النقد والبنك الدوليين، انتباه السلطات الموريتانية مرات عدة إلى ضرورة التقيد بالنصوص القانونية حتى تتمكن البلاد من الاستفادة أفضل من مواردها الطبيعية (...). لا شك أن عدم التقيد بمبادئ الشفافية في استغلال الموارد الطبيعية وخصوصاً

نتائجها على أرض الواقع؟ فإذا ما استشرنا الجهود المسجلة على مستوى تأمين حدودنا الخارجية وبعض المنشآت الثانوية، لا نرى الأثر الإيجابي الذي يحق لنا أن ننتظره من موارد بهذا الحجم على مستوى حياة المواطنين وعلى تنمية البلد بصورة عامة». ويضيف: «تعكس السياسات المالية الاستراتيجية المطبقة في كل بلد. في موريتانيا، انتهجت السلطات العمومية منذ 2009 سياسات مالية تمنح الأولوية للبنود التالية: 1. الاستثمارات: تمثل الاستثمارات البند الأول لصرف الموارد (16 في المائة من الناتج الداخلي الخام)، وهي استثمارات ليست ذات مردودية. 2. خدمة الدين الخارجي: البند الثاني لتوظيف الموارد هو خدمة الدين الخارجي (5 في المائة من الناتج الداخلي الخام)، وهو مستوى مرتفع ناجم عن المديونية المفرطة، مما يقلص بصورة خطيرة هامش التصرف في مجال تمويل التنمية. 3. التحويلات والمنح: التي تمثل البند الثالث لصرف الموارد (3 في المائة من الناتج الداخلي الخام)، والذي تضخم خلال السنوات الماضية بفعل خلق العشرات من المؤسسات العمومية». ويؤكد فال في دراسته: «لقد قلصت الأهمية التي حظيت بها هذه البنود الثلاثة الموارد المخصصة للمجالات الأخرى، وخاصة القطاعات الاجتماعية. في الغالب، تجعل الدول القطاعات الصحية على رأس أولوياتها. إن هذه القطاعات، المتمثلة أساساً في التعليم والصحة والوحدة الوطنية والانسجام الاجتماعي، قد أدرجت عندنا في آخر سلم

وكذلك يتضرر منها الصيادون التقليديون، ويتعرضون لأخطار السفن الكبيرة كالدس... ويطالب الصيادون الموريتانيون السلطات بوضع خطط تنموية لمساعدتهم وتنمية قطاعهم وتنمية السوق المحلية بدل اهتمامها بالسوق الدولية فقط، وبالأساطيل الأجنبية التي تتركها تعبت في المياه الإقليمية دون رقيب. وتمثل الثروة السمكية ثلث إجمالي ثروة البلاد. هناك استنزاف مفرط للثروة البحرية من قبل الأساطيل الأجنبية التي وقعت اتفاقيات مع موريتانيا، فهي تصطاد دون قيود، والاتفاقيات لا تراعي حماية البيئة، فتعرق قاع البحر، وكذلك يتضرر منها الصيادون التقليديون، ويتعرضون لأخطار السفن الكبيرة كالدس... موريتانيا ثروات طبيعية وخلق في التسيير... موريتانيا دولة قليلة السكان (4 ملايين نسمة)، وهذا يجعل التساؤل عن طريقة إدارة هذه الموارد مشروعا بل ملحا. ويؤكد موسى فال في دراسته: «يتم تقييم نوعية الحكامة، من خلال مدى نجاعة التوظيف المعتمد للموارد في هذا البلد أو ذاك. وفيما يخص موريتانيا، فإننا إذا ما قمنا بجمع رصيد مختلف أبواب الميزانية، والإيرادات من العملة الصعبة في الفترة ما بين 1 يناير 2009 و31 ديسمبر 2017 نحصل على النتيجة التالية: 3.514 مليار أوقية كوارزات للميزانية، و28.535 مليار دولار من الإيرادات الخارجية. بعد الاطلاع على هذه الأرقام، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو السؤال التالي: أي منا كان يتصور أن البلد قد حصل على موارد بهذا الحجم خلال هذه الفترة؟ أما السؤال الثاني فهو: أين ذهبت هذه الموارد نظراً إلى هزال

الأسبوع المغربي: يكتنز باطن الأرض الموريتانية وظهرها وماؤها أنواعاً متنوعة من الثروات الطبيعية، فموريتانيا تملك ثروات معدنية كالحديد والنحاس والذهب، ولها نصيب من النفط وتنتظر طفرة غازية، وكذلك لها شواطئ غنية بالأسماك والثمار البحرية، وقسم من أرضها خصب ممتد وشاسع. إلا أن ذلك لا ينعكس على واقع حياة الناس، حيث تصل نسبة الفقر في موريتانيا إلى 31 في المائة حسب الحكومة الموريتانية، بينما تقول إحصائيات أخرى أن النسبة هي 45 في المائة من سكان البلاد، 75 في المائة، ويبلغ احتياطي موريتانيا من الحديد 1.5 مليار طن، وقد بدأ استخراجها أيام الاستعمار الفرنسي، على يد شركة «ميفرما» (1952)، بشراكة بين المستعمر الفرنسي وتجار غربيين. وكانت حصة موريتانيا بعد الاستقلال 5 في المائة فقط من هذا الإنتاج، وبدأ تصدير دفعات خام الحديد إلى الخارج منذ العام 1963. بالنسبة للنحاس، ففي العام 2017، ارتفعت الموارد المحصلة من هذا المعدن إلى 155 مليون دولار، أما الحديد، فوصلت موارده إلى 550 مليون دولار في العام 2017. موارد النفط بلغت 68.9 مليون دولار. وتوقف استغلال حقل «شلقيط» نهائياً في أواخر يوم من العام 2017 لأن إنتاجه انخفضت. ولكن وعلى الرغم من ذلك فقد كان قرار إغلاقه صدمة للخبراء الاقتصاديين في موريتانيا، ولم تعلن عنه أي تفاصيل، وتستخرج النفط شركة بتروناس الماليزية. موريتانيا والاستنزاف المفرط للثروة البحرية: تحتضن الشواطئ الموريتانية (يبلغ طولها 755 كيلومتراً) ما يزيد عن 300 نوع من الأسماك، 170 منها صالحة للتسويق عالمياً لجودتها العالية. وحسب وزير الصيد والاقتصاد البحري، فإن إيرادات صادرات البلاد من الأسماك زادت العام المنصرم عن مليار دولار أمريكي، وبلغت كمية الأسماك المصطادة 700 ألف طن، وأكد الوزير أن قطاع الصيد وفر 60 ألف فرصة عمل للموريتانيين. ويتصدر الأوروبيون قائمة المستفيدين من صيد الأسماك الموريتانية، يليهم اليابانيون والصينيون، فيما الصيادون الموريتانيون يعملون بوسائل بدائية، ومن دون دعم حكومي. هناك استنزاف مفرط للثروة البحرية من قبل الأساطيل الأجنبية التي وقعت اتفاقيات مع موريتانيا، فهي تصطاد دون قيود، والاتفاقيات لا تراعي حماية البيئة، فتعرق قاع البحر،



## الحكومة المغربية تصادق في اجتماعها الأسبوعي على عدد من القوانين

الصعيد الوطني، مع تسهيل الولوج للمعلومة عبر منصات رقمية يعرض عليها كل الإنتاج الخرائطي للمصلحة الجيولوجية المغربية، وكذا البيانات الدقيقة المتعلقة بالمكان المعدني الوطنية. رابعاً: إعادة هيكلة النشاط المنجمي التقليدي، إذ تم الشروع في تنزيل مقتضيات القانون رقم 15-74 المتعلق بالمنطقة المنجمية لتأفيلات وفكيك وذلك بفتح المنطقة أمام المستثمرين في إطار يضمن الشفافية والمنافسة من خلال الآليات القانونية لتدبير العلاقة بين المستثمرين والصناع المنجميين التقليديين مع الحفاظ على حقوقهم المكتسبة. وفي هذا الباب فقد تم إطلاق أول عملية منافسة تتعلق ب 294 جزء من بين 6208 جزء. إحداث وتنظيم معهد التكوين في مهن الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية بورزازات يهدف مشروع هذا المرسوم، الى تمكين هذا المعهد من إطار قانوني يحدد تنظيمه وشروط القبول به وأسلاك التكوين وكذا مقتضيات المتعلقة بإدارته وتدريبه. تحديد شكلية توجيه التقييمات والملاحظات إلى المشغل وكيفية احتساب الأجل أما بخصوص مشروع قانون المتعلق بالطاقات المتجددة والقانون المتعلق بالكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، فقد تم تأجيل المصادقة عليه لتعميق النقاش بين الوزارات المعنية قبل عرضه على مجلس حكومي مقبل.

مشروع مخطط المغرب المعدني 2021-2030 لجعله قاطرة للتنمية المسؤولة والمستدامة على المستويات الوطنية. وفي الأخير، تطرق الوزير الى أهم الأوراش الهيكلية المفتوحة والتي تروم تحسين جاذبية القطاع المعدني ومواكبته للتطورات الجديدة التي أصبحت تعرفها الصناعة المعدنية على المستوى العالمي ويتعلق الأمر ب: أولاً: الإصلاحات التشريعية والتنظيمية، حيث أبرز الوزير أهم المقترضات التي تم تضمينها في مشروع القانون المتعلق بالمنجم و مشروع القانون بمثابة النظام الأساسي لمستخدمي الشركات المعدنية بهدف تخصيص إطار قانوني اجتماعي للصناعة المعدنية يضمن كرامة العمال وشروطاً لائقة لمحيط العمل. ثانياً: تأهيل التراث المعدني الوطني، من خلال مضاعفة المراقبة الميدانية للمشاريع المعدنية حيث تم إعادة منح 3147 رخصة معدنية بعد أن تم إلغاؤها قبل متم سنة 2019، وكذا إطلاق أول عملية نوعية للمنافسة من أجل الحصول على تراخيص استغلال الفضلات وأكوام الأنقاض عبر المنصة المعلوماتية بهدف تمكين الشركات من حجز الموقع المرغوب فيه. ثالثاً: دعم الجاذبية الجيولوجية للمملكة، عبر تنزيل مخطط عمل خارطة الطريق الوطنية لتطوير البنية التحتية الجيولوجية 2015-2025 والتي تهدف إلى تسريع وتيرة التخريط الجيولوجي على



والمؤسسات المعنية على دراسة المقترحات والملاحظات الواردة في التقرير المتعلقة بمجال تدخلها، والعمل على تحويلها إلى إجراءات عملية وواقع ينعكس أثره على تجويد الخدمات العمومية بصفة عامة. قطاع المناجم: أبرز وزير الطاقة والمعادن والبيئة المغربي، الأهمية التي يلعبها قطاع المناجم في الاقتصاد الوطني والدور الذي يكتسبه في التنمية الاجتماعية ببلادنا، ليتطرق بعد ذلك للإكراهات والتحديات التي يواجهها والمتمثلة بالأساس في كون الأماكن السطحية والشبه سطحية أوشكت على النفاذ وليؤكد أن مستقبل هذا القطاع رهين بتكثيف الجهود في مجال البحث والتنقيب المعدني لاستكشاف الأماكن المتواجدة على عمق كبير مما يستوجب المزيد من الاستثمارات. وفي هذا الإطار، وبعد بلورة الاستراتيجية التنموية 2013-2025 المتعلقة بالقطاع المعدني خارج الفوسفات، أعدت الوزارة

مجالات الاستثمار والتخليق والبيئة مما يؤشر على وجود احتياجات جديدة لدى المرتفقين، وتوجهات جديدة في اشتغال المؤسسة، لافتاً الانتباه إلى أن المؤسسة قدمت في تقريرها عدداً من الاقتراحات والتقارير الخاصة في مجالات معينة. نوه بمؤسسة الوسيط وبرئيسها وبما تقوم به هذه المؤسسة في الدفاع عن حقوق المرتفقين في علاقتهم مع الإدارة، والإسهام في ترسيخ سيادة القانون، وإشاعة مبادئ العدل والإنصاف. كما أشاد بالإدارات والمؤسسات على تفاعلها الإيجابي مع التظلمات والشكايات والمراسلات الواردة على مؤسسة الوسيط. ودعا رئيس الحكومة، جميع القطاعات والمؤسسات العمومية إلى الاستمرار والرفع من وتيرة التفاعل مع مختلف المؤسسات الدستورية، وفي مقدمتها مؤسسة الوسيط، بما يخدم الصالح العام وخدمة المواطنين، كما حث القطاعات الحكومية وكافة الهيئات

والتظلمات التي ترد على مؤسسة وسيط المملكة، مسجلاً بلغة الأرقام إلى كون المؤسسة توصلت خلال سنة 2019 بما مجموعه 5843 شكاية وتظلم، من بينها 3339 تدرج ضمن اختصاصات ومجال تدخلها، كما عرفت تصفية هذه التظلمات نسبة معتبرة بلغت 80 في المائة سنة 2019 مقابل 45 في المائة سنة 2018، وهو ما يفيد الجهد المضاعف الذي قامت به الإدارات في التجاوب مع المؤسسة وفي رفع تظلمات وشكايات المرتفقين، يؤكد السيد رئيس الحكومة. وعلى مستوى التوصيات الواردة في التقرير، أوضح رئيس الحكومة أن عددها بلغ 202 توصية همت أيضاً ملفات قديمة تم التذكير بها، وأنه تم تنفيذ ما مجموعه 135 توصية، أي بنسبة 66.83 في المائة مقابل تنفيذ 15 في المائة فقط من توصيات سنة 2018، وهو ما يعتبر تقدماً إيجابياً. ولاحظ أن سنة 2019 عرفت تقديم عدد من التظلمات تهم

بوابة أفريقيا: عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، عبر تقنية المناظرة المرئية، تضمنت أشغاله عرضاً حول قطاع المناجم، بالإضافة إلى تدارس والمصادقة على مشروع مرسوم يتعلق بإحداث وتنظيم معهد التكوين في مهن الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية بورزازات، ومشروع مرسوم يقضي بتحديد شكلية توجيه التقييمات والملاحظات إلى المشغل، في حين تم تأجيل المصادقة على مشروع قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون المتعلق بالطاقات المتجددة والقانون المتعلق بالكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، لتعميق النقاش بين الوزارات المعنية قبل عرضه على مجلس حكومي مقبل. تقرير وسيط المملكة : في بداية الاجتماع ، أشار رئيس الحكومة إلى التقرير السنوي لمؤسسة وسيط المملكة برسم سنة 2019 الذي صدر يوم 14 ديسمبر 2020 بالجريدة الرسمية، مذكراً بأن مؤسسة الوسيط مؤسسة دستورية دأبت على رفع تقريرها السنوي إلى أنظار الملك، مبرزاً أن التقرير الحالي يترجم الدور الرائد الذي تقوم به مؤسسة الوسيط في متابعة شكايات المرتفقين، سواء كانوا أشخاصاً ذاتيين أو مقاولات أو مؤسسات أخرى، والذين لديهم خلافات أو إشكالات مع الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية والهيئات التي تمارس صلاحيات السلطة العمومية. ووقف على التقدم الإيجابي الذي عرفته معالجة الشكايات

## الجزائر: مكافحة الإرهاب؛ تجميع 37 إرهابياً خلال السنة المنصرمة 2020



تمكنت وحدات الجيش الشعبي الوطني، في إطار مكافحة الإرهاب من تجميع 37 إرهابياً خلال السنة المنصرمة 2020، حسبما أفاد به اليوم السبت بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأشارت الحصيلة العملياتية للجيش الشعبي الوطني لسنة 2020، أنه «في إطار مكافحة الإرهاب تمكنت مختلف الوحدات من تجميع 37 إرهابياً منهم 21 إرهابياً تم القضاء عليه و توقيف 9 آخرين وكذا استسلام 7، إلى جانب توقيف 108 عنصر من عناصر دعم الجماعات الإرهابية وكشف و تدمير 251 مخبأً ناهيك عن ضبط 40 مسدساً رشاشاً من مختلف الأصناف و 25 مسدساً آلياً من مختلف الاصناف أيضاً». وأضاف البيان، «أنه تم ضبط 249 بندقية من مختلف الاصناف و 74 مخازن ذخيرة علاوة عن 64710 طلقة نارية و كشف وتدمير 391 قنبلة و لغم من مختلف الاصناف و كشف وتدمير 831.585 كغ من المواد المتفجرة إضافة إلى ضبط 31 نظارة ميدان. من جهة أخرى، تمكنت ذات الوحدات في إطار محاربة الجريمة المنظمة وحماية الحدود، من توقيف 1028 تاجر مخدرات وحجز 703.2 قنطار من الكيف المعالج، و 27.89 كغ من الكوكايين، و حجز 3611868 قرص مهلوس مع توقيف 4755 من المهريين و المنقبين و حجز 2376 مطرقة ضغط و 3460 مولد كهربائي و 186 جهاز لكشف المعادن. وتوصلت ذات الجهة، يردف البيان، إلى حجز كميات من الوقود قدرت ب 1304908 لتر و 2451 طن من المواد الغذائية إضافة إلى 4652 قنطار من التبغ إضافة إلى حجز 1001 مركبة و 5051 كاميرا مراقبة و 3765 جهاز اتصال و كذا ألعاب نارية قدرت 4483352 وحدة. وفي مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، تمكنت ذات الوحدات خلال السنة المنصرمة، من إحباط 8184 محاولة هجرة غير شرعية (عبر قوارب تقليدية الصنع) و توقيف 3085 مهاجر غير شرعي من مختلف الجنسيات.



## زكرياء عليوات: « تحدي المعايير الاصلية »

سلوى لميس: بادر المخرج الشاب زكرياء عليوات إلى إنجاز فيلم قصير أطلق عليه «تحدي المعايير الاصلية» بمشاركة نخبة ن مثقفي مدينة عنابة. الفيلم يختصر فكرة المعايير الاصلية ضمن رسالة مشفرة، لكنها موجهة بالأساس لمواجهة العلاقات الباردة بعد أن قضت عليها وسائل التكنولوجيا الحديثة. يهدف المخرج إلى تحريك هذه المشاعر وإعادة الاعتبار لحرارة الرسائل التقليدية، مركزا على عناصر فاعلة ومؤثرة وهي نخبة من الفنانين بينهم الشاعرة سلوى لميس مسعي والقاص محمد رابحي والروائي وليد بلكبكر والفنان التشكيلي جمال تمام، حيث يتراسلون بريديا في رسائل ورقية حقيقية فيما بينهم حيث يتلقى كل منهم الرسائل ويقرأ



## سلوى لميس مسعي توقع كتابها الجديد «سرايب» بمكتبة المطالعة بعنابة

وقعت مؤخر الشاعرة والإعلامية سلوى لميس مسعي كتابها الجديد سرايب الصادر عن دار خيال للنشر والترجمة بمكتبة المطالعة بعنابة، وسط حضور معتبر للمتقنين والإعلاميين، وتخلل التوقيع برنامج خاص احتفالا بهذا المولود الجديد، حيث قدم الموسيقي حمادة بوب فواصل موسيقية من النوع الصحراوي ألها خصيصا للمولود الجديد، حيث قامت الكاتبة بضغظها في قرص لتقدمها للحاضرين مع سرايب، المقاطع بمثابة إسقاط على قصة الغلاف الذي صممه التشكيلي علي يماني. هذا وتم عرض فيلم قصير يترجم تأثر مجموعة من الفنانين بكتاب سلوى لميس الذي يتراوح بين الصوفية والوجودية، كما تخلل الجلسة ترجمة لمقاطع من الكتاب باللغتين الفرنسية والإيطالية. ولأقلى الاصدار الجديد رواجاً في الساحة الثقافية بعنابة في جلسة تقديمه الاولى سيما أنه كان فرصة للتلاقي خلال أزمة حصار وباء كوفيد 19، وهو ما فتح فرصة للتعايش السلمي مع الجائحة، وينتظر أن تشغل الكاتبة جلسات أخرى في فضاءات ثقافية بعدة ولايات.

## حول الإخفاق والنجاح

بوداود عمير: خصص العدد الجديد من المجلة الفلسفية الفرنسية، ملفا عن الإخفاق وعن الخطأ: كيف يمكن التعامل مع الإخفاق وتجاوزه؟ كيف يمكن أن تتحول لحظة الإخفاق إلى لحظة نجاح؟ الإخفاق والنجاح وجهان لعملة واحدة، كما تكتب المجلة. ذلك أن كل تطوّر هو عبارة عن خطأ مصوّب، حسب غاستون باشليير، وأن الإنسان الحكيم هو الذي يتعلم من أخطائه، أما الأكثر حكمة فهو الذي يتعلم من أخطاء غيره، يقول كنفوشيويس: «أن تخفق أفضل فأفضل، يعني نجاحك». يقول الفيلسوف الفرنسي شارل بيبيين. هكذا تورد المجلة أمثلة لنجاح صنع عظماء، في التاريخ والسياسة والفكر والعلوم، تعلموا من أخطائهم، وعرفوا كيف يحولون لحظة فشل تعرضوا له ذات إخفاق في حياتهم، إلى نجاح باهر. العالم توماس ادیسون مثلا، كتب عنه أساتذته أنه غبي جدا ولا يمكنه أن يتعلم أي شيء، لكن ادیسون تجاوز الموقف المحبط، لم يتخل عن دراسته، وأصلها بتحد أكبر، ليقدّم للبشرية أعظم الاختراعات. الأمريكية فيرا يانغ فشلت ك لاعبة رياضية، جرّبت مجالاً آخر يبدو مختلفا تماما: إعلامية في مجلة نسائية، ستجج،



وستتحوّل إلى أكبر مصممة أزياء في العالم. الروائي العالمي ستيفان كينغ، رمى بأول رواية كتبها في سلة المهملات، عثرت زوجته على المخطوط أخذته إلى المطبعة، نجحت الرواية، تشجع، وبدأ يكتب، لتصل مبيعات رواياته إلى رقم خيالي: 350 مليون نسخة، ويطلق عليه وصف ملك روايات الرعب. هذه هي الفلسفة، وهذا هو دورها وأهميتها: تعيد ترتيب المفاهيم، تخلخل الوضع القائم للأشياء، وتزرع الأمل .. وماذا عندنا ؟ يكاد يشكل الإخفاق جريمة، صار مرادفا لليأس: أعرف أشخاصا أصيبوا بجنون بعد أن أخفقوا مهنيا وعاطفيا، وهناك من انتحر. ماذا لو تعلم الأطفال منذ صغرهم أن الخطأ أمر وارد، وأنا جميعا معرضون للخطأ.. كما أن الإخفاق لا يعني اليأس، بل هو طريقنا، إن عرفنا كيف نستفيد منه، نحو النجاح، من المؤكد أننا سنحقق أشياء مهمة في رسم ملامح الوعي بالأشياء.

## بمشاركة مغربية وازنة: انطلاق مهرجان الشعر بطنججة

افتراضيا وبثها على حسابات المهرجان والمنابر الإعلامية الشريكة بالشبكات الاجتماعية. وقال خالد الرباطي، مدير الإعلام والتواصل بالمهرجان، في كلمة افتتاحية باسم الجمعية المنظمة، أن «اللقاء تجدد بعشاق صناع الكلمة في هذه الدورة الاستثنائية التي تسعى لبعث روح التفاؤل في عامة الناس، وخصوصا المهتمين بالمجال الثقافي والشعري»، مضيفا أنه «بالرغم من أن الظرفية الحالية فرضت التباعد والحذر بسبب الوباء العالمي، إلا أن الشعراء لا يعرفون معنى اللجوء، وأصروا على تغيير هذا الواقع بالتفاؤل». من جانبها، أشارت الشاعرة المحتضنة بها، مليكة العاصمي، إلى أن هذه الدورة من المهرجان هي «دورة التحدي» حرص خلالها المنظمون على انتظام دورات

بوابة افريقيا: تحت شعار من قصيدة الكوليرا .. إلى زمن قصيدة الكورونا»، انطلقت فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان طنجة الدولي للشعر افتراضيا، والمنظم من طرف جمعية المدينة للتنمية والثقافة. وبحسب بيان الجمعية المنظمة، فإن دورة السنة من المهرجان تحققت باسم الشاعرة المغربية «مليكة العاصمي»، وأنه تم اختيار تنظيم كافة فعاليات المهرجان بشكل افتراضي، عوض الجمع بين الحضوري والافتراضي، بعد إعلان الحكومة المغربية عن تدابير احترازية للتصدي لفيروس كورونا المستجد، لمدة ثلاثة أسابيع. وأضافت البيان، أن منظمي المهرجان كانوا قد اعتمدوا على الصيغة الافتراضية في حوالي 75 في المائة من الأنشطة، قبل اتخاذ قرار تنظيم كافة الأنشطة

## المغرب في الرتبة الثانية في «أولمبياد الرياضيات العربية»

بوابة افريقيا: فاز ممثلو المغرب، أمس السبت، بالمرتبة الثانية، في «أولمبياد الرياضيات العربية» وذلك خلال الدورة الثانية للمسابقة، التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو». وفاز ممثلو المغرب أربع ميداليات، إحداها ذهبية، وأوضح بيان «ألكسو»، أنه إضافة إلى الميدالية الذهبية، التي أحرزتها آية أكرجوط، فاز المغرب بميداليتين فضيتين، وأحزرها كل من معاذ المعصم ومحمد أيوب ميطول، كما أحرز المشاركون المغربي في هذه الدورة ميدالية نحاسية كانت من نصيب أيمن مطيع. وحلت السعودية، في

## رقوش: وديع بكيطة



## عيد الفلسفة الرابع

يوجد عيد رابع يضاف إلى الأعياد الثلاثة في العبادة الفلسفية الإلهية، والتي كان الفلاسفة القدماء والأجلاء العلماء من اليونانيين، يأخذون فيها أولادهم وتلامذتهم للعبادة، يتأهى في هذا العيد طول الليل وقصّر النهار، ويأخذ الليل في التقصان، والنهار في الزيادة، وينصرف الخريف، ويدخل الشتاء ويشد البرد، ويسخن الهواء، ويتساقط ورق الشجر، ويموت أكثر النباتات، وتتجر الحيوانات في أعماق الأرض وكهوف الجبال من شدة البرد. فإذا كثرت الأنداء ونشأت الغيوم، وأظلم الهواء، وكلح وجه الزمان، هزلت البهائم وضعفت قوى الأبدان، ومُنِعَ الناس التصرف والاجتماع بعضهم من بعض، ويُمرّ عيش أكثر الحيوان. وكانت الحكماء تتخذ هذا اليوم يوم حزن وكآبة وندم واستغفار، وكانوا يصومونه ولا يُفطرون فيه. وأمثال هذه الأعياد الأربعة ذكرت ووصفت في الزمان بالحركات الفلكية وموجبات أحكام النجوم وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء. وفي الشريعة الفلسفية نزول الشمس الحَمَلُ والسرطانَ والميزانَ والجَدِي. وفي الصورة الإنسانية أيام الصبا وأيام الشباب وأيام الكهولة وأيام آخر العمر، به ذهاب الشخص ومفارقة الجسم للنفس ولذلك يبكي عليه. وفي الشريعة الإسلامية عيد الفطر وعيد الأضحى وعيد الغدير ويوم المصيبة به، أي موت النبي. وإذا أنعمت النظر إلى أعياد الشريعة الإسلامية وجدتها موافقة للأعياد الفلسفية، ذلك أن النبي محمد (ص)، سنّ لأمة شريعته ثلاثة أعياد: فالأول منها يوم عيد الفطر وهو أعظم فرح يكون بخروج الناس من شدة الصوم إلى الفطر كفرح أهل الأرض بقدم الربيع والخصب بعد ذهاب الشتاء. ثم عيد الأضحى وهو يوم تعب ونصب لأنه يوم الحج، فيكون الوفد الشرعي فيه شعنا غُبرا، ويحتاج فيه إلى إراقة الدم، ويكون فرحا ممزوجا بغم ونصب، فيكون الفرح دون الفرح الأول كفرح الفلاسفة بالعيد الثاني من سنتهم، إذ كانوا يستقبلون الهجير والرمضاء والسماثم وشدة الصيف. واليوم الثالث في السنة الشرعية يوم وصيته عند انصرافه من حجة الوداع بغدير خم، وفرحه ممزوج، لأنه خالط ذلك بنكث وغدر موافقا للعيد الثالث الفلسفي المتقلب فيه الزمان من الصيف إلى الخريف، فتأهى حال الثمار وأخذها في التقصان والجفاف. واليوم الرابع هو يوم الحزن والكتابة، فهو يوم قبضت فيه روح النبي، وإن كان عيداً له لما وعده ربه تعالى بقوله: ولأخرة خير لك من الأولى، فهو بانتقاله إلى جوار الله وكريم فئاته عيد له، غير أنه مشوب بمصائب أمته وانقطاع الوحي وفقدهم شخصه الكريم.



## جائزة المغرب للكتاب 2020

وبناء الجملة»، و(جائزة الإبداع الأدبي الأمازيغي) لعبد الله المناني عن كتابه «كران أيمولا زك أومارك نم» (بعض من الضلال من أشواقك)، و(جائزة الكتاب الموجه للطفل والشباب) لعبد الله درقاوي عن قصة «وتستمر الحياة».

عن ترجمتهما لكتاب «الرباط وجهتها»، وعبد الرحيم حزل عن ترجمته لكتاب «تاريخ الدار البيضاء من النشأة إلى 1914»، و(جائزة الدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية) لرشيد لعبدلوي عن كتابه «في اللسانيات الأمازيغية: السمات

في المغرب ودينامية التغيير ضمن الاستمرارية»، و(جائزة الدراسات الأدبية والفنية واللغوية) لعبد الرحمن التمار عن كتابه «الممكن والمتخيل: المرجعية السياسية في الرواية»، و(جائزة الترجمة) مناصفة، لكل من حسن أميلي وعبد الرزاق العسري

عن روايته «لا تتس ما تقول» و(جائزة العلوم الإنسانية) للمصطفى بوعزيز عن كتابه «الوطنيون المغاربة في القرن العشرين 1873-1999» و(جائزة العلوم الاجتماعية) للحبيب استاتي زين الدين عن كتابه «الحركات الاحتجاجية

أعلنت وزارة الثقافة والشباب عن النتائج النهائية لجائزة المغرب للكتاب برسم دورة 2020، التي توزعتها تسعة أصناف، حيث ذهبت (جائزة الشعر) لمحمد عنيبة الحمري عن ديوانه «ترتوي بنجيع القصيد» و(جائزة السرد) لشعيب حليفي

## دعم الصالون الثقافي التباوي من المؤسسة الوطنية للفظ



ان هذه الخطوة ضمن دور المؤسسة لدعم النشاط الثقافي في البلاد وإبراز الهوية الثقافية للتبوي بصفتهم مكوناً مهما من المكونات الثقافية للدولة الليبية وإيماناً بمبدأ التنوع الثقافي والتشجيع على الاختلاف الحضاري والتعايش السلمي.

رئيس منظمة الصالون الثقافي التباوي، وعدد من الأدباء والكتاب عن الهيئة العامة للإعلام والثقافة والمجتمع المدني، بالإضافة إلى مندوبين اثنين عن إدارة التنمية المستدامة بالمؤسسة الوطنية للفظ. وقالت المؤسسة الوطنية

وزعت إدارة التنمية المستدامة بالمؤسسة الوطنية للفظ، الخميس، عددا من الجوائز التشجيعية على الفائزين الثلاثة الأوائل ضمن مهرجان القصة القصيرة للتراث التباوي. حضر مراسم تسليم الجوائز زكريا آدم

## جامعة اجدابيا تنظم الندوة السنوية بمناسبة ذكرى استقلال ليبيا



تلك الفترة وما نتج عنه من تشكيل إمارة بركة.

ورصدت الندوة عدة محاور من بينها، «المفاوضات الليبية الإيطالية ودورها في إرساء نظام سياسي مستقل، التنظيم الإداري والمالي لحكومة اجدابيا ومساهمتها في الاستقرار الداخلي، ودور حكومة اجدابيا في تأسيس الجيش الليبي والدور العسكري، وموقف الصحافة الليبية من مشروع الوصايا والتقسيم 1947م 1951م، إضافة إلى محاور حول البرلمان الليبي لبنة الأولى والاستقلال الحقيقي، وأبرز الشخصيات السياسية والاجتماعية في اجدابيا».

نظم قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة اجدابيا، الخميس، الندوة العلمية السنوية بمناسبة الذكرى التاسعة والستين للاستقلال ليبيا 1951 تحت مسمى (حكومة اجدابيا النواة الأولى في دولة ليبيا).

وافتح رئيس الجامعة محمد بوحليقة، حول دور مدينة حكومة اجدابيا في تأسيس دولة ليبيا، والجهود المبذولة من قسم التاريخ بجامعة اجدابيا في إبراز دور هذه الحكومة سنة 1917م في وضع حجر الأساس لبناء ليبيا. ثم تلتها كلمة عميد كلية الآداب الدكتور سامي الأزرق، الذي استهل الحديث فيها عن الدور السياسي الذي لعبته المدينة في

## ليبيا تعود بعد 22 عاما من الغياب

عادت المجلة العلمية (Libyca) بعد 22 إلى الصدور بعد غياب دام 22 عاما، وهي مجلة يحررها المركز الوطني للأبحاث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ (CNRPAH) منذ عام 1953 في جميع أنحاء العالم. يضم العدد الأخير، المؤلف من 480 صفحة، أحدث الأبحاث في مجال عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، على سبيل المثال، الحضريات في موقع عين بوشريط (سطفيف)، التي جعلت تواريخها الجديدة الجوائز مهذا جديدا للإنسانية.



## زوجة دبلوماسي مغربي راحل تتخلى عن أرشيفه لصالح مؤسسة عمومية

وأشار المصدر ذاته أن مؤسسة أرشيف المغرب، إذ تثنى المبادرة النبيلة التي أقدمت عليها خديجة بوهلال، فإنها تلتزم بجد هذا الأرشيف ومعالجته وحفظه في أحسن الظروف، كما تتعهد بتيسير الاطلاع عليه للباحثين وعموم المهتمين، وكذا العمل على توثيقه بالوسائل المعتادة. وشدد البلاغ على أن الأرشيفات الخاصة، بما فيها العائلية، تكتسي أهمية كبيرة في تكوين الذاكرة الجماعية والدفع بالبحث التاريخي لإعادة تشكيلها من خلال توفير المادة الضرورية لذلك، مشيرا إلى أن مؤسسة أرشيف المغرب هي الجهاز الإداري المنوط به مهمة صيانة الأرشيف الوطني والعمل على النهض به من خلال جمعه والسهر على المحافظة عليه وفق الكيفيات المحددة رقم 69.99 المتعلق بالأرشيف.



وأضاف البلاغ أن «كل هذه الدخيرة النفيسة الموروثة عن الفقيد التهامي أفيلال رحمه الله، تسلط أضواء كاشفة على الأدوار السياسية والعلمية والثقافية، التي اضطلعت بها عائلة أفيلال التطوانية قديما وحديثا، محليا ووطنيا»، مسجلا أن التهامي أفيلال، الذي رحل إلى دار البقاء في سبتمبر 2020، قد تقلد قيد حياته مسؤوليات دبلوماسية مختلفة في عدة بلدان كالعراق، ولبنان، وإسبانيا، والأرجنتين.

## رحيل الكاتب والصحافي الجزائري مرزاق بقطاش

في 2017 وسام الاستحقاق الوطني من مصف «جدير» كما حاز جائزة آسيا جبار للرواية عن عمله «المطر يكتب سيرته». كما ترجم بقطاش عدة روايات من الفرنسية إلى العربية على غرار «ألف عام وعام من الحنين» لرشيد بوجدر، وقد كتب أيضا في مجال النقد والسيناريو. وتعرض الراحل في 1993 لمحاولة اغتيال من قبل جماعة إرهابية أصيب على إثرها برصاصة في الرأس نجا منها بأعجوبة.

إبداعاته والتي كان آخرها رواية «مدينة تجلس على طرف البحر» (2020). ولد بقطاش بالجزائر العاصمة في 1945 وبدأ مشواره الإبداعي كصحفي عام 1962 بوكالة الأنباء الجزائرية وعدد من الصحف والبرامج الناطقة بالعربية والفرنسية. وللراحل العديد من الإصدارات بالعربية والفرنسية من بينها روايات «طيور الظهيرة» و«رقصة في الهواء الطلق» والمجموعتين القصصيتين «جراد البحر» و«دار الزليج»، وقد نال

بوابة افريقيا: وهبت زوجة دبلوماسي مغربي، أرشيف زوجها الدبلوماسي الراحل، لمؤسسة أرشيف المغرب. وقال مؤسسة أرشيف المغرب «رسمية». أنها تسلمت أرشيفات موروثية عن الدبلوماسي الراحل التهامي أفيلال، تتمثل في حوالي 1500 وثيقة تاريخية، وزهاء 20 لوحة تتضمن وثائق أصلية أو مصورة.

وأوضح في بلاغ لها، أنه اعتبارا لكون خديجة بوهلال، حرم الدبلوماسي المرحوم التهامي أفيلال (1930-2020)، «واعية بأهمية الحفاظ في ظروف جيدة على الأرشيفات الخاصة ذات النفع العام، فقد تفضلت مشكورة بتسليم مؤسسة أرشيف المغرب، على سبيل الهبة، حوالي 1500 وثيقة تاريخية، فضلا عن زهاء 20 لوحة تتضمن وثائق أصلية أو مصورة».

سعيد بركان: رحل الكاتب والصحافي الجزائري مرزاق بقطاش، يوم السبت، عن عمر يناهز 75 سنة بعد صراع مع المرض. ونعى كتاب وروائيون الراحل مرزاق بقطاش، الذي وافته المنية يوم السبت بالجزائر العاصمة، واصفين إياه بالكاتب الإنساني الكبير الذي عشق البحر وعاش بعيدا عن الأضواء. وقال الكاتب والمترجم بوداود عمير أن الراحل كان «من كبار الكتاب الجزائريين وأكثرهم نشاطا وتنوعا في التأليف والترجمة» مذكرا بالعديد من

## بث عرضي «الرمال الحار» و«قالت» على قناة اليوتيوب للمسرح الجزائري

سعيد بركان: بث المسرح الجزائري محي الدين بشطارزي على قنواته في اليوتيوب، مسرحية «الرمال الحار» و العرض الراقص «قالت» وهما عرضان بموضوعان واقعيان. ويهدف بث العرضين على الويب، المبرمج في إطار البروتوكول الصحي الساري المفعول ضد انتشار جائحة كوفيد-19، وفقا لتوجيهات وزارة الثقافة والفنون، وإعطاء الرؤية لمشاريع المسرحيات الجارية على المنصات الرقمية لمختلف المؤسسات الثقافية.

وتعد مسرحية «الرمال الحار» من إنتاج تعاونية «Face Troup El Djazair» ، للمخرج محمد رفيق ضيف انطلاقا من نص لهارون الكيلاني، مزيجا من ثلاثة نصوص كتبها نفس المؤلف.

و في مقتطف طويل مدته 35 دقيقة، يروي العرض محنة مجموعة من الناس، في بحث يأس عن أنفسهم، حيث يتقمص كل منهم شخصية الآخر على أمل العثور على أنفسهم وإنهاء شبح التشرد الأبدي.

وبالنسبة لعرض «قالت» من اعداد وكتابة وتقديم الراقصة الكبيرة ومصممة العروض الراقصة خديجة قميري فرانسيكا، فهي عرض رقص مدته 53 دقيقة، تم تقديمه لجمهور صغير، في امتثال صارم للتدابير الصحية الوقائية ضد انتشار جائحة كوفيد-19.

وتروي مصممة العرض في حزن وعذاب، الروح النقية والهشة، التي أصيبت بجروح عميقة، وضعية المرأة في حب الحرية، لكنها مجبرة على مواجهة محنة النزعة المحافظة السائدة في مجتمع ذكوري حصري.

وتحاول الفنانة في الأجواء المظلمة والقاتمة، أن تعود قدر الإمكان بأفضل ما يوجد في مسار حياتها المضطرب، منذ طفولتها المبكرة بعزم على استعادة الذكريات البعيدة من أجل التغلب على مرض الزهايمر.

و للإشارة قد تم تعليق أنشطة المسارح ودور السينما وقاعات العرض منذ مارس الماضي بسبب الجائحة وفي إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

## صحراويون من أجل السلام؛ لجنة النساء تعقد لقاء تواصل

بناء على الدعوة التي تقدمت بها رئيسة لجنة النساء نظم بمدينة العيون لقاء تواصل حضره بعض نسوة الحركة. تناول النقاش استفاهامات تتعلق بمدى قدرة المنخرطات على المساهمة بتجاربهن ومعارفهن في منجزات الحركة الفتية. وبهذا الخصوص دعت الرئيسة الحضور الي تقديم تصوراتهن والتي من الممكن ان تستجيب لكفاءتهن في مجالات التخصص. كما اشار الحضور الي حاجتهن الي التسلح بالنصوص القانونية فيما صرحت المنخرطات من جهة اخرى بانهن على استعداد للمساهمة في ادارة هياكل الحركة وفق ما اكتسبنه من معارف وأقدن بأن انخراطهن في «حركة صحراويون من أجل السلام» مبني على قناعتهم الراسخة باعتبارها ضرورة مجتمعية صحراوية.



## الى غدامس در... طرق التفاوضية لمحاصرة الشعب

العاطل عن العمل برواتب خيالية، ليكونوا وقودا لحرب ضروس انت على الاخضر واليابس، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من اصيب بعاهات مستديمة لينضم الى فئة المقعدين.

ان الاخوان وعباد المال يسعون الى التهرب من المحاسبة على ما اقترفوه من اعمال اجرامية مختلفة والإفلات من العقاب ونقول لهؤلاء بان جرائمهم البشعة لا تسقط بالتقادم، فالدولة المدنية ستقوم يوما ما، وسيجرون الى العدالة للخصاص، عندها لن ينفع الندم. ويكونوا عبرة للآخرين وان الربيع لم يكن عربيا بل عبريا بامتياز، والشعوب العربية هي الاكثر تضرا اننا نعيش عصر الانحطاط على مختلف المستويات بفعل اناس وللأسف من بني جلدتنا وتلك المصيبة الكبرى.

الايضاح السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

سلك هؤلاء المتخاذلون طرقا التفاوضية متعرجة معمدة بدماء الابرياء من ابناء الشعب لمحاصرته وحشره في الزاوية بدءا بالانقطاع المفتعل للتيار الكهربائي لساعات طوال مرورا بالسماح للمليشيات بتخريب مئات الابار المنتجة للمياه ضمن منظومة النهر الصناعي ما ترتب عنه نقص حاد في مياه الشرب، وانتهاء بعدم توفير السيولة النقدية ما تسبب في ارتفاع الاسعار نتيجة لاستعمال بطاقات الدفع المسبق بمعنى ان المرتب لم يعد يفي بالأشياء الضرورية للعيش.

ركب الاخوان والمتاجرين بقوت الشعب مركب (الثورة اختلقوا الرياح العاتية فأغرقوه بعد ان قفزوا منه، اشترتوا مختلف انواع الاسلحة لأجل المحافظة على مناصبهم، اغروا الشباب

في اطار لم شمل اعضاء البرلمان احتضنت طنجة اجتماعا تشاوريا لأعضاء البرلمان الليبي خلال الفترة ما بين 23 و 28 نوفمبر وقد اتفق المجتمعون على اهاء حالة الانقسام وتمكين المجلس من الانعقاد بكامل اعضائه بما يمكنه من اداء استحقاقاته، والسؤال هل ادركت الدول المتدخلة في الشأن الليبي مدى خطورة تدخلها على المنطقة بأكملها؟ المؤكد عن عديد الدول تتمنى ان تستمر الفوضى لتحقيق مآربها.

المجتمعون في طنجة (قرروا) العودة الى غدامس بعد ان جالوا مختلف دول العالم ونزلوا في فنادق ودارات فاخرة يتم دفع تكاليفها من خزينة الشعب ضمن باب مهاييا ومزايا للنواب المحترمين، لقد تظاهر كل منهم بأنه يحمل هموم ومشاكل الوطن، متهمين بعضهم البعض بتنفيذ اجندات خارجية ساهمت في تفاقم



مدى ستة اعوام استمرت الخلافات بين النواب بل تفاقت وقام الاخوان بشراء ذمم البعض وكونوا مجلسا موازيا في طرابلس لتكتمل السلطة التشريعية والاستشارية بغرب البلاد ويتناغم الاثنان مع المجلس الرئاسي ليستمر نهب اموال الشعب.

أ. ميلاد عمر المزوغي: منذ انتخاب مجلس النواب العام 2014 والعالم يختلق المشاكل عبر اذنايه في الوطن المتمثل في جماعة الاخوان، الذين كانوا يسيطرون على المؤتمر الوطني، رفضوا تسليم السلطة الى النواب المنتخبين الذين عقدوا اول اجتماع لهم في طبرق، فاختلق من اعيد انتخابه من الاخوان والمنتخبون الجدد منهم الذرائع لأجل عرقلة عمل مجلس النواب، ورغم قلة عددهم وعدم تأثيرهم على النصاب القانوني للاجتماع واخذ القرارات اللازمة، قاطعوا الجلسات، وقفت البعثة الاممية الى جانبهم وحاولت ظاهريا لم شمل المجلس وتوحيده.

في غدامس عقد اول اجتماع لأعضاء مجلس النواب المشاركين والمقاطعين بمشاركة (12+12) في غدامس بغرب البلاد في- 29 سبتمبر 2014، ومنذ ذلك الحين وعلى

## ليبيا وصراع على أموال النفط

الاقتصادي والمادي والاقتصادي والأمني.

تتوالى السنوات بين راحل وآت يكاد يمضى اتفاق حتى يجهض إما عاجلا أو آجلا. فرغم أن العام 2020 توج باتفاقات عدة وتميز بماراطون من اللقاءات والحوارات التي جابت العديد من الدول لتتوج بإجماع على اتفاق وقف دائم لإطلاق النار وإجراء انتخابات تشريعية في ديسمبر 2021 و تحييد المؤسسات السيادية وإخراج المرتزقة والمليشيات من ليبيا في أقل من 90 يوم، هنا تجدر الإشارة إلى انقضاء المدة مقابل المذكرة التركية لتمديد تواجدها العسكري لـ 18 شهرا إضافيا، إلا أن الأيام الأخيرة من هذا العام تشهد «مخاضا» مقلقا وتصريحات «مباشرة» تهدد السلام الجزئي الذي تنعم به ليبيا منذ شهور مع توقف الحرب والرجوع إلى طاولات الحوار.

تمثل هذه الحرب «المعلقة» إلى حدود اليوم، تهديدا عاما يتجاوز الحدود المحلية لليبيا إلى الإقليمية والدولية ويفتح بذلك أبوابا كثيرة على جبهات عدة، ما يبرر المخاوف الكثيرة التي تحوم حول مدى صمود الاتفاقات الليبية في بلد أنهكته الصراعات وأثرت على أوضاع مواطنيه وزلزلت المنطقة الإقليمية بأكملها.

يعتمد الاقتصاد الليبي بنسبة 95 بالمائة على إيرادات النفط، وتنتج ليبيا حاليا ما يعادل مليون و 200 ألف برميل يوميا بعدما انخفض الإنتاج إلى أدنى مستوياته بسبب الإغلاق، كما تعاني منذ سنوات العجز في الميزانية وصل إلى 48 بالمائة أي ما يعادل 7.5 مليار دولار، هذا دون الحديث عن العائدات الهامة التي تم إنفاقها على المليشيات ما أجهد كل المحاولات لتعافي الاقتصاد الليبي.

هذا الوضع السياسي والاقتصادي الإقليمي «المعتم» يلقي بظلاله الثقيلة على الوضع المعيشي للمواطن الليبي الذي فقد أبسط حقوقه في العيش الكريم فلا كهرباء ولا ماء ولا سيولة، إضافة إلى الاعتداءات والتقتيل والترويع والاستيلاء على الممتلكات والإختطاف وشتى أنواع الانتهاكات التي تتنافى مع المواثيق الدولية. فثورة باهضة الثمن يدفنها الليبيون جراء صراعات وانقسامات قادت البلاد إلى حواف انهيار حاد.

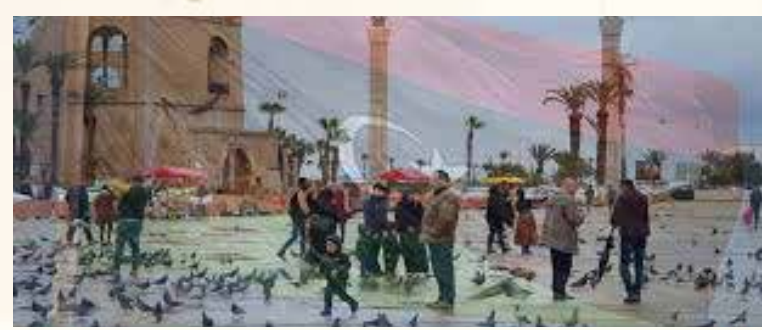
وتناشد العديد من المنظمات والجمعيات المحلية والدولية، الفرقاء الليبيين والمجتمع الدولي إلى تقديم المصلحة العامة على المصالح الخاصة الضيقة خاصة مع تضرر المواطن الليبي وتحويل الوضع إلى «إنساني كارثي» فقد فيه الليبيون كل أسس الاستقرار

الدولة الإسلامية والجماعات الجهادية الأخرى. ومن بين هؤلاء 17 ألف مقاتل سوري، و 2500 تونسي قاتلوا في صفوف داعش في إدلب وحلب، وجنسيات أخرى، بينهم سوريون.

كما أرسلت تركيا ما بين 2500 و 3000 ضابط وخبير عسكري لقيادة غرف عمليات بدون الوفاق وتسيير طائرات بدون طيار. وقال خبراء ومحللون أيضا أن أنقرة سلمت شحنات جوية من الأسلحة ومعدات الدفاع الجوي. بالنسبة للجنة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن ليبيا، أصبحت البلاد سوفا رئيسيا للسلاح بعد انتهاكات الحظر المفروض في عام 2011.

وبعد مصادقة البرلمان التركي على المذكرة المقدمة من الرئيس رجب طيب أردوغان، التي طلب فيها تمديد المهام العسكرية لقواته الموجودة في ليبيا 18 شهرا إضافيا، بداية من يناير 2021 تتجدد المخاوف من مدى نجاح وصمود المسار السياسي الذي انتهجه الفرقاء بعد سلسلة «مضنية» من اللقاءات والحوارات ما أفرز اتفاق وقف دائم لإطلاق النار وخروج فوري للمرتزقة والمليشيات لكن التمادي التركي يندر بإجهاض عاجل لهذا الاتفاق.

انهيار اقتصادي واجتماعي حاد:



اقتصادية، و إيديولوجية أيضا بدعم الإخوان المسلمين. فيقدر ما يبدو ذلك بالنسبة له سياسة خارجية بقدر ما هو سياسة داخلية للجمع بين ناخبه الوطنيين.

في نوفمبر 2019، وقعت أنقرة وطرابلس اتفاقية «تعاون عسكري وأمني»، إلى جانب اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لسمح بذلك لتركيا بتأكيد حقوقها في مناطق شاسعة في شرق البحر الأبيض المتوسط الغنية بالمواد الهيدروكربونية والتي تطالب بها دول أخرى مثل اليونان وقبرص. وقد تم الحصول على هذه الاتفاقية مقابل الدعم العسكري. وبالفعل، في يناير 2020، حصل الرئيس أردوغان على الضوء الأخضر من نوابه لنشر جيشه في ليبيا. فوفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن أنقرة سهلت نقل المرتزقة والمليشيات من سوريا، وخاصة من صفوف الجيش السوري الحر، التابع لتنظيم

نجانة فقيري: تعيش ليبيا منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي في 2011، على وقع طبول الحرب التي تفرغ على أعتابها باستمرار إذا غرقت البلاد في صراع متعدد الجبهات أوجه التواجد المتزايد للجبهة الخارجية ما جعل الوضع أكثر تعقيدا خاصة مع وجود احتياطيات النفط الأكثر وفرة في إفريقيا. هذا الصراع على النفوذ بين العديد من القوى محليا ودوليا ظل يمزق ليبيا و يوسع رقعة الصراع فيها.

في 2014، تنامي الصراع بين الفرقاء الليبيين وانقسمت البلاد إلى أطراف متنازعة ما وسع رقعة الإختلافات وأجج نار حروب أهلية جعلت من البلد الغني فريسة سهلة لمزيد من التدخلات بلغت حد انخراط بعض الأطراف في مفاصل المشهد الليبي ما فاقم الأزمة و جعل الطريق نحو الحل السياسي صعبا و شائكا. ومنذ 2015، اشتبك الفرقاء الليبيين في صراع وحرب مهدت لمزيد من الإقتسامات والتدخلات.

تواصل الصراع: عقدت عدة اجتماعات دولية لإيجاد حل لوقف دوامة العنف والحد من التعقيدات التي لفت المشهد الليبي أمام ظهور العديد من الأطراف الخارجية فتباينت بذلك المصالح وتعددت من الموارد الطبيعية إلى الهجرة

## صناعة القرار السياسي المغاربي وراهنية المشاركة السياسية

ثالثها فهو الاختيار، الذي يعني أن يمتلك الأفراد تحديد توقيت وصيغة المشاركة، ويكون بوسعهم أن يمتنعوا عنها في الوقت الذي يحدودونه، وحسب ما تقتضيه مصالحهم.

فالمجال السياسي بالدول المغاربية حكمته فكرة «التعاقد» لعقود، خلال فترة الاستعمار وما بعده بدرجات متفاوتة، أي «التعاقد» بين الدولة والحركة الوطنية، لكن بعد حصول الاستقلال السياسي ستعرف هذه الفكرة ارتكاسا واضحا، ومن هنا فإن

موقف، منظماً أو عشوائياً، مستمراً أو متقطعاً. والمشاركة مؤشر تفاعلي لصحة العلاقة بين المجتمع والسلطة السياسية، فيقدر ما تعبر السلطة عن مجتمعها تعبيراً دقيقاً وأميناً، بقدر ما تتعزز المشاركة السياسية الإيجابية المنظمة لأفراد المجتمع في الشؤون العامة، سواء بصفتهم الفردية، أو عبر المؤسسات والوسائط السياسية. وتتسم المشاركة السياسية بعدة خصائص، أولها الفعل، الذي ينطوي على تحرك الجماهير بنشاط صوب تحقيق الأهداف، وثانيها التطوع، حيث يقدم الناس على الانخراط في المجالات العامة بإرادة حرة، من دون أي إكراه مادي أو معنوي، أما

التي توافق القواعد الشرعية المقررة والسلمية المتعارف عليها، لكن المشاركة السياسية قد تجنح إلى أفعال تخالف تلك القواعد من قبيل السلوك العنيف والمتطرف، ومختلف المقاومة المدنية من التظاهر والاعتصام والاحتجاج والإضراب، وتكن عدّة دوافع وراء كل هذا، مثل باعث الانتماء، و باعث الإنجاز، و باعث البحث عن مزيد من قوة.

والمشاركة السياسية هي نشاط اختياري، ومزاولة إرادية، ترمي إلى التأثير في تحديد السياسات العامة، واختيار الكفاءات على المستوى المحلي والوطني، سواء كان هذا النشاط موقفاً أو غير

بالمال لتعزيز خيار سياسي معين، وحضور الاجتماعات السياسية، وإجراء اتصالات بشخصيات سياسية رسمية، وكتابة الخطاب والقوائم، والقيام بالدعاية لمصلحة حزب سياسي أو حركة اجتماعية، والمشاركة في النقاش والجدل العام، وجمع المعلومات حول السياسات المحلية والدولية. فالأصل في الأحزاب السياسية أن تمارس السياسة وتشغل بالتدبير العام، فالسياسة ليست همّاً حزبياً فحسب، كما يفهم كثيرون، وإنما هي همّ عام، فكل عمل حزبي في عمقه القانوني والإنساني سياسي وليس كل فعل سياسي بالضرورة حزبياً. وما سبق يشمل الأنشطة

في حدود السياسة الاجتماعية للمجتمع المغربي، وتعني أيضاً التعاون القائم على الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من أفراد المجتمع ومنظماته وقياداته، والتي تتبع من اتجاه اجتماعي ومبادئ ثقافية وأخلاقية.

أما المشاركة السياسية فتكمن في الأنشطة التطوعية التي يشارك بها الفرد بقية الجماعة الوطنية في اختيار المسؤولين وصنع القرار، وصياغة السياسات العامة، سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وتتدرج هذه الأنشطة من الانتماء إلى الأحزاب السياسية والترشح في الانتخابات والتصويت والمساهمة في الحملات الانتخابية، والتبرع

مصطفى قطبي: لا تمر دقيقة واحدة على أي من وسائل الإعلام المغاربية، إلا ونجد من يطالب الناس بأن يخلعوا رداء السلبية وينخرطوا في مشاركة سياسية إيجابية، حتى يصبحوا مواطنين «صالحين»، لكن أحداً من هؤلاء لم يعن كثيراً بأن يبين لنا ما معنى المشاركة السياسية تلك التي يطالبنا بأن نضعها نصب أعيننا ليل نهار. فالمشاركة تعني، بصفة عامة، الجهود المشتركة، حكومية وجمعيات المجتمع المدني، في مختلف المستويات والتي ترمي إلى تعبئة الموارد الموجودة والتي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقاً لخطة مرسومة



ويفرضها على السياقات الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المغاربية، بمعنى أن كثيراً من مناظير الوعي بمفهوم المشاركة السياسية في حد ذاتها سوف يعاد النظر فيها بناءً على هذه التجربة. فمن ميزات عام 2011 سواء على مستوى الدول المغاربية أو العالم العربي، أنه أوجد سياقات جديدة لرؤية الحياة وأساليب إدارتها في ذهن الجمعي نتاج ما عرف بالثورات الشبابية وما تبعها من نظريات تتحدث عن نهاية ما يعرف بسيادة النظم القديمة في منظومات السياسة والاقتصاد، حيث نجم عن هذا المنطق القديم إضعاف للحياة السياسية المغاربية، وتعميق هشاشتها التي انكشفت أمام الرأي العام المغاربي والعربي، لتبدأ مرحلة جديدة من التاريخ الكوني تركز على معايير العدالة بوصفها هي المطلوب الأول، في حين كان الناس في أمس القرب تتحدث عن أزمة الحريات، التي انتهت مع الفضاضات المفتوحة وشبكات التواصل الإجتماعي.

الذكور بالسياسة بدرجة أكبر من الإناث، ويقود ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للشخص إلى تعزز شعوره بالثقة بالنفس ومن ثم رسوخ الاقتدار السياسي لديه، وسعيه إلى تنمية معارفه بالمجال العام، وإحساسه بأن بوسع أن يؤثر في مجريات الأمور ويقوم بما عليه من واجب حيال وطنه، ويؤدي شعور المواطن المغاربي بالاغتراب إلى تدني رغبته في المشاركة السياسية، لأنه لا يثق بالمشاركة السياسية، ويحس بالعمل الإيجابي.

فالتجربة التي تخوضها الدول المغاربية اليوم، في المشاركة السياسية الشعبية لصنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبعد التطورات والتوترات التي عاشتها في زمن «الربيع العربي» كل هذه الأمور لها أبعادها على النتائج المحتملة في راهن الممارسة السياسية المستقبلية، ما يكسبها اختلافاً نوعياً قد لا يكون كبيراً من حيث النتائج المحتملة وإنما نوعياً من حيث الآثار التي سوف يحققها

المشاركة السياسية، ومستواها ودرجتها وشكلها، أولها أن هناك علاقة طردية بين حجم مشاركة الفرد ومستوى المثيرات السياسية التي يتعرض لها في حياته، وثانيها أن هناك علاقة طردية بين مستوى المثيرات السياسية التي يتلقاها الفرد والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، ففي المتوسط العام فإن أبناء الطبقة المتوسطة يتعرضون لشواغل السياسة أكبر من أبناء الطبقة العاملة. ويختلف مستوى الاهتمام السياسي للفرد تبعاً لاختلاف الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، التي تسهم في صياغة معرفة الأفراد بشؤون السلطة والحكم، وصناعة القيم التي ترسخ في نفوسهم، وتشكيل اتجاهاتهم في أذهانهم من أوامير عن التمسك بكل ما يحمي الذات ويصون الهوية، لاسيما إن كانت هذه المعلومات من النوع الذي يساءل بعض ما يعتقده حيال نفسه، والشخصية الوطنية لبلده، ومعتقداته الدينية. ويرتبط الاهتمام السياسي بالنوع، لاسيما في الفئات الأقل تعليماً، حيث يشغل

تطوعية، والثالث يضم المتصلين بالحياة السياسية، والذين يسعون إلى ذلك بجمع المعلومات، وترسيخ القيم السياسية، والرابع يشمل المواطنين، الذين يجذون في سبيل القيام بما عليهم من مسؤوليات، في المساهمة في صنع السياسات العامة واختيار الحكام، وما يتطلبه هذا من معرفة سياسة وانحيازات واتجاهات، أما الخامس فيضم المهتمين، الذين لا تربطهم بالعلم السياسي سوى خيوط وأهية. وأخيراً يأتي المنعزلون، الذين لا يشاركون في الإطلاق، وهم لا ينتمون إلى أي من الفئات الخمس السابقة.

فالسياسة هي فن الممكن كما يقال، والسياسة هي عمل نبيل إذا ما اقتربت بأبعاد أخلاقية، وهي ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية، ولذلك كانت الإيديولوجيات والتوجهات الفكرية والسياسية، وأنشئت أنظمة سياسية، وتكونت أحزاب ومنظمات ومؤسسات، والسياسة بطبعها مكررة، فهناك عدّة عوامل تحدد الرغبة في

العقلاني، فالفروض في المشاركة السياسية المغاربية، أن لا يقف المشاركون السياسيون على درجة واحدة من الانخراط، بل يتفاوتوا تفاوتاً ظاهراً، ولفت هذا التفاوت أو ذلك التنوع انتباه متخصصين كثر فعاولوا تصنيف هؤلاء المشاركين في فئات معينة، فقسّمهم أحدهم إلى متفجرين ومشاركين ومجادلين، وذهب آخرون إلى تقسيمهم إلى ست شرائح تتدرج من الأدنى إلى الأعلى فتبدأ بغير المشاركين على الإطلاق، ثم المهتمين بالتصويت في الانتخابات، فالنشيطين الواضحين المعروفين، ثم المهتمين بالتفاعل مع الجماهير، فالمشاركين في الحملات الانتخابية، وأخيراً المنغمسين في مشاركة سياسية ظاهرة. وهناك من قسم شرائح المشاركين إلى ستة أنواع: الأول يتمثل في القادة الذين يتولون المناصب الحكومية، وهؤلاء قد يخدمون كأعضاء في مجلس عام أو لجنة أو ما يشبه ذلك، ويمكن أن ينتخبوا لمناصب عامة، والثاني يشمل النشيطين الذين يشتركون في الأعمال السياسية المنظمة، وقد ينخرطون في أعمال

العمل السياسي، ترتبت عنه نتائج غير منصفة للتاريخ والفاعلين الحقيقيين، ولذلك جاء من احتل المشهد السياسي لعمود من الزمن، دون أن تكون ولادته طبيعية كشكل من أشكال الربيع السياسي، والفرصنة السياسية، وإجهاض المعاصر. فالوجوه والهيئات التي صنعت صنعا، في تاريخ الدول المغاربية، هي ذات جذور ريفية، استفادت من وضع معين، ولا يمكن أن تعيش خارج هذا الربيع السياسي المعنوي والمالي والاقتصادي، في مواجهة شرعية تاريخية وشعبية جماهيرية وديمقراطية. فما نريد قوله، أن العديد من الفاعلين السياسيين لا يمكن أن يعيشوا إلا من خلال الموروثات السياسية الفكرية والنضالية والأخلاقية، والعلائقية، التي فقدت مقوماتها التأسيسية حتى وهم يسعون إلى تدمير هذه المرتكزات.

السؤال لا يتعلق بجوهر الارتباط بالماضي، الذي هو مطلوب لبناء الحاضر والمستقبل، وإنما بمدى الاستعداد لتقبل أي منظور نقدي

## الانتخابات والحيوية المفقودة

وتبتعد عن ممارسات الاستبداد والمكيفيلية والفساد المالي. ومن المناخ هو أبعاد الإدارة كليا عن الفضاء الحزبي والسياسي ولا تتماهى معها بحيث تستسخ إدارة منتخبة أي أن تدخل الإدارة إلى المجالس المنتخبة من خلال التأثير والنفوذ

قانون الانتخابات يساعد على تحريك الساحة السياسية والانتخابية وليس مطلوب منه إيجاد حياة سياسية بل يوفر الأجواء لحيوية الأحزاب وتفرغها للتنمية والتطوير والبناء ، وليس مطلوباً من القانون المرتقب أن يستنسخ أجواء تستمر فيها العلل والخلل التي عرفت المراحل السابقة

المسار السياسي من خلال تعديل الدستور وسائر القوانين العضوية المرتبطة بالحياة السياسية وبعد أن تولى الرئاسة التزم بهذا الوعود لكن القضية ليست قضية الالتزام بالوعود الانتخابية وإنما تكون في تشريع قوانين والرقابة يكون مناخ نزيه ومساعد على توفير المساحة لكي تعيد الأحزاب ترتيب أمورها وهيكليتها وبرامجها بقدر ما ترتب هذا المناخ نأمل أن تتجاوب الأحزاب وتتأهل لتمارسة الحياة السياسية في ظل التعبير الصادق لانشغالات الشعب بعمق ومصداقية.

فالأحزاب مطالبة أن تحمل قوة اقتراح وتقديم الكفاءات الوطنية المؤهلة وتستعد وفق رؤية واقعية تحمل برامج تنمية وإصلاحية

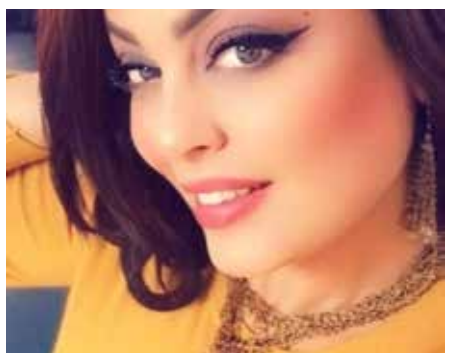
ومنها الانتخابات فلما انفجر الحراك الشعبي وصار مظهر قوي يدخل المعادلة السياسية ويصير رقماً بارزاً ومؤثر في المسار السياسي ودخلت المؤسسة العسكرية في خط لمثمته الحياة السياسية بتجسيد الإرادة الشعبية وذلك بإبطال مفعول العهدة الخامسة التي رفضها الشعب من خلال حراكه واستئناف الحياة السياسية بعد استقالة الرئيس بوتفليقة والغاء الانتخابات الرئاسية عام 2019 ودخول الوطن مسار دستوري لا يستتاف التدريجي للحياة السياسي ولذا كان الرئيس المرشح عبد المجيد تون يضع في برنامجه الانتخابي التمرحل والتدرج في تصحيح

اجتاحت بعض الدول العربية فالنظام الجزائري سارع في عهد بوتفليقة إلى التبشير بإصلاحات سياسية وتوسيع دائرة المشاركة السياسية في عام 2011من خلال تجديد قانون الانتخابات وغيرها من الإصلاحات ومنها الدستور السابق ولكن كانت هناك رغبة في ضبط الأحزاب وإرادة تقيد الساحة جلية، وفي خلفية مواد القانون وما زاد في سوء الحالة السياسية وغلغ الساحة هو إصرار القادة في عهد بوتفليقة على استمرار عهدة الرئيس وهو غير قادر على المواصلة خاصة «العهد الرابعة» و«الخامسة» وكل ذلك صنع مناخاً لا تتنفس فيه الديمقراطية رغم وجود آلياتها

الشعبي يحمل نقمة وغضب من هذه المجالس وأحزابها مما جعلها تنزوي وتخفي عن الأنظار البعض المبادرات السياسية منها مبادرة عين البنبان التي انتهت الحسابات الحزبية الضيقة والأناية والتدافع على أبواب المفاوضات مع السلطة وتمثيل الحراك الشعبي بدعوى ومبرر المرافقة حيث وجدنا الحراك يرفض التمثيل وينبذ من يريد أن يرفع لواء التفاوض باسمه ،ومما أثر في الساحة السياسية والانتخابية هو عزوف الناخبين ابتعادهم عن العملية السياسية والتفاعل مع الطبقة السياسية الممثلة في أحزاب ومستقلين لما كانت موجة الربيع العربي

عبدالرحمن سعيدي: قانون الانتخابات المرتقب ينتظر منه أن يتجاوز تحدي تطهير فساد العملية السياسية ودفعها للعافية والحيوية والنشاط السياسي والنزاهة. ومن خلال مسار الانتخابات في الجزائر منذ 1991 في ظل التعددية تضررت العملية السياسية كثيراً مع مرور السنين والأحداث حيث صارت العملية الانتخابية مع مرور السنوات لا تفرز لنا بصورة موضوعية وواقعية الإرادة الشعبية والتمثيل العميق وتجلي ذلك مع الأحداث التي عرفتها البلاد منها الحراك الشعبي السلمي حيث وجدناه قد تجاوز المجالس المنتخبة المختلفة ولم نرى لها أثر يذكر أو لمس الواقع بل وجدنا الحراك

## خطاب الكراهية إلى أين؟



دُون تَأْثِيرِ حَقِيقِي لَلْحَدِّ مِنْ هَذَا السَّمِّ التَّفْكِكِي الَّذِي أَصْبَحَ يَغْرُو الْمُجْتَمَعَاتِ الْعَرَبِيَّةَ وَحَتَّى الْأُورُوبِيَّةَ .

أَنَّ مُؤَاهِجَةَ خَطَابِ الْكِرَاهِيَةِ مَسْأَلَةٌ مُعَقَّدَةٌ جِدًّا وَتَتَطَلَّبُ تَصَاهُرَ الْجَمِيعِ مِنَ الْهِيَأَاتِ الْأُمَمِيَّةِ وَالْأَنْظَمَةِ وَالْحُكُومَاتِ وَالْفُؤَاعِلِ الْأُمَمِيَّةِ الشُّبْرِيَّةِ وَالْقَضَائِيَّةِ وَالْمَحْرَجَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْأُمَمِيَّةِ وَالْإِعْلَامِيَّةِ وَفِعَالِيَاتِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْمَدِينِيَّةِ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْعَمَلِ التَّشَارِكِيِّ لِوَضْعِ أَلْيَاتِ وَاجِرَاتِ صَارَمَةِ لِلْحَدِّ مِنْ خَطَابِ الْكِرَاهِيَةِ وَأَيَادِيهِ الْمُحَرَّكَةِ فِي كُلِّ شَبْرٍ مِنَ الْعَالَمِ وَوَاجِبٌ مُرَاجَعَةُ الْمُنَاهِجِ التَّرْبُويَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ الَّتِي دَوَّرَهَا الْأَنَّ تَشْشُةَ الطِّفْلِ عَلَى مَبَادِي السَّلَامِ وَ الْعَيْشِ الْمُسْتَرَكَ وَاحْتِرَامِ التَّشَوُّعِ التَّقَالِيِّ وَاللَّسَانِيَّ إِلَى جَانِبِ تَعَزِيزِ ثِقَافَةِ التَّسَامُحِ وَحُفُوقِ الْإِنْسَانِ وَ الْمُواطَنَةِ وَتَيْسِ التَّشْشُةِ عَلَى أُسُسِ فِقْهِيَّةِ أَقْصَانِيَّةِو أَيْدِيُولُوجِيَّةِ تَفَرَّقُ وَتَنْتَرِكُ مَسَاحَةَ لِنَصْحِمِ خَطَابِ الْكِرَاهِيَةِ وَالْعَنْفِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَكُلِّ تَلْكَ التَّشْشُةِ الْوَاعِيَةِ سَتْسَاهِمُ فِي التَّقْلِيلِ وَ الْحَدِّ مِنْ خَطَابِ الْكِرَاهِيَةِ وَالْمَخَاطَرِ الَّتِي يَشْكَهَا عَلَى الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ وَ مِمَارَسَاتِهَا . وَعَلَى حُفُوقِ الْمُواطَنَةِ مِنْ هُنَا يَبْدَأُ السُّؤَالُ؟

الْبِدَائِيَاتِ وَهُوَ مَحَاوِلَاتُ تَمَكِّيكَ الدُّوَلِ الْعُرْبِيَّةِ وَالسَّيْطَرَةَ عَلَى قَرَارِهَا السِّيَادِي وَخَلْقَ خَارِطَةٍ جَدِيدَةٍ تَقُومُ عَلَى التَّأَمَّرِ وَتَجْيِيشِ الْكِرَاهِيَةِ وَتَبْدِ الْأَخْر، أَلَيْسَ أوردوغان شريكاً حقيقياً في هذه اللعبة أَلْفَذْرَةُ ؟

وَهُوَ شَرِيكَ مَعَ النَّيْتِ الْأَبْيَضِ الْأَمْرِيكِيِّ فِي لِيبيَا وَسُورِيَا وَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ حَوْلُ أوردوغان 17 أَلْفَ مُرْتَزِقٍ مِنْ سُورِيَا وَالصُّومَالِ فِي ظِلِّ صُمَّتِ أَمْرِيكِيِّ مُتَوَاطِئُ وَصُمَّتِ أوروپي مُتَحَاذِلِ وَجَبْنِ مَغَارِبِي مُخْجَلِ .

أَنَّ تَسْرِييَاتِ وَتَأْتِيقِ وَ رَسَائِلِ هِيَلَارِي كَلَيْنْتونَ نَضَعُ الْإِذَارَةَ الْأَمْرِيكِيَّةَ إِمامَ الْمَسْأَلَةِ حَوْلَ تَحْوِيلِ بُلْدَانِ عَرَبِيَّةِ إِلَى بُورِ الْحَرْبِ وَالْإِرْهَابِ بِمُشَارَكَةِ وَتَنْفِيذِ تَرْكِي خَالِصِ .

فَمَنْ صَنَعُ أوردوغان هُوَ مَنْ يَصْنَعُ الدَّمَارَ فِي لِيبيَا وَسُورِيَا وَالْعِرَاقَ وَاليَمَنَ وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْبُلْدَانِ يَحْضُرُ أوردوغان بِجَيْشِهِ الْانْتِشَارِي وَمَلِشِيَاتِهِ الْإِحْوَائِيَّةِ .

وَاعْتَقَدِ أَنَّ الْإِذَارَةَ الْأَمْرِيكِيَّةَ رَاهِنَتْ عَلَى رَعِيمِ الْإِحْوَانِ أوردوغان لِعَوَامِلِ نَفْسِيَّةِ كَامَنَةٍ فِي شَخْصِهِ (تَقْدِيسِ الْقِيَادَةِ، عِادَةً

آمال لعروسي: يُنصِّحُ الْعَهْدُ الدُّوَلِيَّ الْخَاصُّ بِالْحُقُوقِ الْمَدِينِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ: «تَحْظَرُ بِالْقَانُونِ آيَةَ دَعْوَةٍ إِلَى الْكِرَاهِيَةِ الْقَوْمِيَّةِ أَوْ الْعُنْصُرِيَّةِ أَوْ الدِّيْنِيَّةِ تُشْكَلُ تَحْرِيصًا عَلَى التَّمْيِيزِ أَوْ الْعَدَاوَةِ وَالْعَنْفِ » وَ وَفْقًا لِلاتِّفَاقِيَّةِ الدُّوَلِيَّةِ لِلقَضَاءِ عَلَى جَمِيعِ إِشْكَالِ التَّمْيِيزِ الْعُنْصُرِيِّ فَيُعْتَبَرُ كُلُّ نَشْرٍ لِلْأَفْكَارِ الْقَائِمَةِ عَلَى التَّفُوقِ الْعُنْصُرِيِّ أَوْ الْكِرَاهِيَةِ الْعُنْصُرِيَّةِ وَكُلِّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعَنْفِ أَوْ التَّحْرِيصِ عَلَى هَذِهِ الْأَعْمَالِ يَرْتَكِبُ ضِدَّ آيِّ عَرَقٍ أَوْ آيَةِ جَمَاعَةٍ مِنْ لُونٍ أَوْ أَصْلٍ أَوْ أُخْرٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُسَاعَدَةٍ لِلنَّشَاطَاتِ الْعُنْصُرِيَّةِ بِمَا فِي ذَلِكَ تَقْوِيَّتِهَا وَتَمْوِيلِهَا، وَهُنَا أُنْذَكِرُ الْهَيْبَةَ الْكَبِيرَةَ الَّتِي عَرَفَهَا الْعَالَمُ الْإِسْلَامِيَّ وَتَضَامُنِ مَعَهَا عِمْلَاءُ الْعَالَمِ بِخُصُوصِ تَجْرِيْمِ خَطَابِ الْإِسَاءَةِ لِلإِسْلَامِ وَ لِكِنِّ مِنْ جِهَةِ مُقَابَلِهِ أَلَيْسَ لِلإِسْلَامِ السِّيَاسِيِّ خَطَابًا كِرَاهِيَا يَا مَنِيَّازُ؟

كَيْفَ لَا وَفِكْرِ الْإِحْوَانِ يُعْتَبَرُ رُوحَ الْكِرَاهِيَةِ الَّذِي يُسَاهِمُ فِي نَشْرِهَا وَتَعَزِيزِهَا بِخَطَابَاتِ وَشَعَارَاتِ مَغْرُضَةٍ تَرْزَعُ فِي نَفُوسِ مَنْ يُؤْمِنُونَ بِهَا حِجَّةً أَلْهُمُ الْوَحِيدُونَ الَّذِينَ يَحْمَلُونَ الْفِكْرَ الصَّحِيحَ وَ الْفَهْمَ الصَّحِيحَ

وَالْعَقِيدَةَ الصَّحِيحَةَ وَهُمْ أَفْضَلُ جَمَاعَةٍ عَلَى الْحَقِّ وَالتَّبَاقِي بَاطِلُونَ وَضَالُونَ لَا وَبَلِ وَ كَافِرُونَ! فَهِيَ جَمَاعَةٌ تَكْفُرُ الْأَخْر وَتَسْتَحِلُّ دَمَهُ بِحِجَّةِ أَنَّهُ يَقِفُ عَائِقًا إِمامَ مَسَارِ الْإِسْلَامِ الصَّحِيحِ وَهَذِهِ هِيَ جَذُورُ الْكِرَاهِيَةِ وَالْعَنْفِ وَتَبْدِ الْإِحْتِلَافِ فِي فَكْرِ الْإِحْوَانِ فَهَلْ حُدُودٌ هَذِهِ الْجَذُورِ خَطَابَاتِ وَكِتَابَاتِ هُنَا وَهُنَاكَ أَمْ لَهْمُ اسْتِرَاطِيَجِيَاتِ وَاسْتِشْرَافَاتِ مَدْرُوسَةٍ؟

وَهُنَا أَقِفْ عِنْدَ سُؤَالِ صَرِيحٍ : أَلَيْسَ تَنَامِي خَطَابِ الْكِرَاهِيَةِ خَالِئًا يَرْجِعُ تَحْدِيدًا إِلَى سِيَّاسَاتِ أَمْرِيكِيَّةِ وَصُغَتْ تَرْكِيبًا مَرْكَزًا اسْتِرَاطِيَجِيَا لِإِنْتِاجِ إِسْلَامِ سِيَّاسِيٍّ يَقُومُ عَلَى تَقْوِيَّةِ تَنْظِيمِ الْإِحْوَانِ وَإِنْتِاجِ التَّنَطُّرْفِ وَالْإِرْهَابِ؟ وَكَانَ الْهَدَفُ وَاضِحًا مَنذُ

ليبييا إلى الطليان .

التناغم الأمريكي والتريكي هو أيضا لتلجيم أوروبا ولعل أبرز أزمة في الاتحاد الأوروبي والتي لم يقو على مجابهتها التهديدات المستمرة والانتهاكات التي تُطال المياه الإقليمية لكل من اليونان وقبرص من قبل الأتراك . وليس بعيد عن هذا الاتحاد يتموقعا الأتراك كقوة تآثير في الهجمات العسكرية التي دارت رحاها بين أذربيجان وارمينيا وكل هذا تحت غطاء شفافة لحجب كل تلك الاتفاقيات الدبلوماسية والحقوقيّة التي تبقى حيز تنفيذ على فيه



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

## هل يكون عام 2021 أسوأ من سابقه؟

ركعوا تحت أقدام إسرائيل، ومهما تخلوا عن إخوانهم ولغتهم وعروبهم، على العكس فإن هذا التخلي سيكون السهم الأشد الذي سيصيبهم في الصميم. فحسابات العام الجديد لدى كل البشر تنطلق من الرأسمال السياسي أو المالي أو البشري أو الفكري أو المجتمعي الذي تمكنوا من تحقيقه، ولا تنطلق من استرضاء دول النهب الاستعمارية والتعويل على ابتساماتهم ومودتهم المؤقتة والمدروسة كي تحقق أهدافاً محددة لها، ثم يرمون بهم في نفايات التاريخ غير آبهين بعود أو اتفاقيات حتى وإن كانت موقعة، فهم أسياذ الموقف وهم الذين يقررون ويديرون دفة التاريخ في منطقتنا، ولا لوم عليهم لأنهم يسعون لتحقيق مصالحهم ولكن اللوم كل اللوم على من فرط بمصالحه ومصالحه وحقوق إخوانه وأشقائه وشحن حروباً عليهم كي يرضى عنه الأعداء والخصوم.

خلاصة الكلام: في هذا اليوم أتقدم لكل بنات وأبناء أمتنا العربية الخالدة، بكل آيات التقدير والتمنيات بأوضاع أفضل، الانتصار على قوى الظلام والإرهاب والتطرف في كل من: سوريا، العراق، تونس، اليمن وليبيا وغيرها من البلدان العربية التي تعاني من الإرهاب. أتمنى أن يكون هذا العام، عام تأكيد وحدة الأقطار العربية قطراً قطراً، وأن يكون أيضاً عام التكامل العربي، بعد أن يكون إدراك حقيقة ما يجري تخطيطه للعالم العربي، قد أصبح أكثر وضوحاً، في أذهان من غدوا هذا الإرهاب، وأغدقوا الأموال والأسلحة عليه، وضربهم في عواصم بلدانهم.

في معادلة تحقيق الأهداف من الفوضى الخلاقة، سواء كان هؤلاء القادمون الجدد أو الراكبون لموجة الأحداث مدركين أو مغيبين الوعي أنهم تقع عليهم التزامات يجب الوفاء كضريبة لحالة التمكين.

مضى عام 2020، وبقي لنا ما نحن فيه، وما علينا أن نتجرع صابه ونعاني عذابه، نسوخ حلوه ومره، فمر حلوه بدوق فريق وحلوه مر بدوق آخر، ومصائب قوم عند قوم فوائد؟! وهكذا هم الخلق في الحروب يتساقون كؤوس الردى ويتبادلون سداد ثارات الدم والأيام دول «يوم لك ويوم عليك»... ولكنها بمجملها أيام تترد علينا نحن العرب والمسلمين وبالأخص وضعفنا ونكالا، وترتد كذلك على بلداننا وأمتنا الإسلامية وعلى الدين الإسلام، وعلى القيم وما قد يتبقى للأجيال العربية القادمة على الخصوص من وجود وحقوق وأمل.

والسؤال المركزي الذي يطرح مع رحيل كل عام هو: ماذا عن العام الجديد، وأي مشهية سياسية سيطر عليها العام 2021؟ العالم يستعد لاستقبال عام جديد، نراقب بفرح لهم، وحسرة على واقعا، الحركات التحررية في أمريكا الجنوبية وصعود الدول الأفريقية وانطلاق التين الصيني والحضور الروسي على الساحة الدولية وحضور منظمة «آسيان» وإدراكها لكل المتغيرات الدولية وتعاملها الواعي والمبصر لها، في حين نرى بعض العرب يستسهلون دفع المليارات والارتقاء في أحضان إسرائيل. قد لا يدركون اليوم ولكنهم سيدركون بعد فوات الأوان أنهم لم يحظوا أبداً بالندية والاحترام مهما قدموا من تنازلات ومهما

في أستراليا استمرت لأكثر من 3 أشهر، وأسفرت عن تدمير أكثر من 18 مليون هكتار من الغابات، ومقتل 34 شخصا. عام 2020 كان في غاية الوضوح بحيث تجلى فيه من يخطط، ومن يدفع المال، ومن يراهن، ومن يفترض سقوطه... فالذين دفعوا وما زالوا الأموال على إسقاط الأنظمة، حجبا بكل أسف ولو جزءا منها عن إمكانية التنمية في العالم العربي... والذين خططوا، هم من كانت لديهم الأفكار القديمة باغتيال العالم العربي في كل مرة تنمو فيه رغبة في التغيير، إعطاؤه جرعة من التغيير لكن تحت الكترول، أما المراهنون فهم الصامتون الذين لا نفهم منهم إذا كانوا يقبلون بدور الممولين على المدينين القريب والبعيد. ولكن، يجب التنبيه له، أن الولايات المتحدة وكل أذرعها الإسرائيلية والغربية، لا تقبل نظاماً له كل هذه المهام كي يخرج بأقوى مما تتحمل المنطقة مع أنه أصغر من خرم إبرة.

لقد كان الدور الغربي حاسماً في تسريع وتيرة الفوضى حيث وجد من الناحية الاجتماعية أو ما يعرف بالمجتمع المدني الذي كانت مكوناته يملأ أفئدتها الحنق والغضب من مظاهر الظلم والفساد، وتركز الثروة بيد طبقة وسيطرة ذوي السلطة والمناصب على مقدرات الدولة وثرواتها، وجد البيئة خصبة والطريق مفتوحاً لبيع رجله على دواصة الوقود حتى آخرها، نتج عنها بروز أحزاب وجماعات كانت تنتظر مثل هذه اللحظة التاريخية لتتسيد المشهد الذي ملامحه الحالية تؤكد أنه مشهد مرسوم منذ البداية ليكون القادمون الجدد أو المتسبون للمشهد هم الرقم الصعب

بانفجار مدوٍ شهده ميناء بيروت اللبنانية مما تسبب في مقتل نحو 200 شخص وأكثر من 6000 جريح. كما كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب المنتهية ولايته، حديث العالم خلال السنوات الأربع السابقة واستحوذ أيضاً على صدارة الأحداث والتي بدأت في يناير بتعرضه للمحاكمة بتهمة استخدام سلطاته للضغط على الرئيس الأوكراني للتضييق على منافسه في الانتخابات الأميركية جو بايدن. فيما حاول الديمقراطيون في الكونغرس عزله من رئاسة الولايات المتحدة، ثم رضوخه بتنفيذ مطالب إسرائيل ونقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة، كما وعد في حملته الانتخابية، وأخيراً سقوطه في الانتخابات الأميركية التي جرت في شهر نوفمبر الماضي.

وبعد هزيمته، رفض ترامب الاعتراف بنتيجة الانتخابات، واتهم الديمقراطيين بأنهم قاموا بتزوير الأصوات، ولفت أنظار العالم بتصريحاته واعتراضه قضائياً على نتائج الانتخابات التي رجحت فوز جون بايدن، ولم يكف ترامب ما فعله طيلة الأعوام السابقة وخروجه من اتفاقية المناخ ومن اتفاق I+5 الخاص بالبرنامج النووي الإيراني، بل أثر ألا يترك الأحداث تمر دون إثارة، فصعد حالة التوتر مع إيران باغتيال الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس عن طريق طائرات أميركية بغارة استهدفت موكبه في بغداد. فيما شهدت منطقتنا العربية اتفاقات سلام جديدة مع إسرائيل، لتدخل منطقة الشرق الأوسط مرحلة جديدة نتيجة تلك الاتفاقيات، وشهد العالم كوارث طبيعية عندما اندلعت حرائق شديدة

رحل العام 2020 بأحداثه وتداعياته وشظاياها، لم تكن سنة جيدة، فقد تسيد أحداثها وباء كورونا بموجتيه الأولى والثانية، وسجلت ذاكرة البشرية كيف ضرب الفيروس الاقتصاد العالمي في مقتل. فمن خسائر تخطت 15 بليون دولار، إلى انهيار آلاف الشركات، وأعلنت أخرى بالتوازي الإفلاس وخروجها من خطوط الإنتاج، ما ترتب عليه خروج أكثر من 500 مليون عامل من أسواق العمل. مما خلف العديد من الضحايا ما بين وفيات وإصابات بلغت أكثر من 73 مليون إنسان على مستوى العالم، منهم ما يقارب الأربعة ملايين في الدول العربية وحدها، هذا بخلاف التأثير الكبير الذي خلفه الوباء على الاقتصاد والتجارة العالمية، مما جعل العديد من الدول تقف حائرة بين مستلزمات المعيشية والعلاجية وتوقف خططها التنموية، حتى أن بعض الدول عجزت عن توفير أماكن للمرضى بالمستشفيات وتركتهم فريسة للمرض حتى الموت، واكتسى العالم بحالة ضبابية بين العلاج وإيجاد اللقاح الذي توصلت إليه بعض الشركات في الأمتار الأخيرة من العام 2020 وبدأت بالفعل دول مثل الولايات المتحدة الأميركية في حملات التحصين باللقاح، بعد أن وقف العالم حائراً عن مصدر الوباء الذي استقبلت أولى حالاته في مدينة ووهان الصينية التي تحولت في حينها إلى مدينة أشباح ومنها انتشر إلى مختلف دول العالم.

كما شهدت أحداث العام 2020 انفجارات و اغتيالات وكوارث طبيعية، حيث فوجئ العالم، والوطن العربي على وجه الخصوص، في شهر أغسطس

## الوضع الجزائري: الأخطاء الثلاث التي أعاقت الاستثمار في الأحداث



نور الدين بكيس: ثلاث مسلمات كانت ولا زالت مزللة لفهم الأحداث وحسن التعاطي مع التطورات

- الاعتقاد الخاطئ بأن حملة الاعتقالات لرموز النظام حركة إصلاحية بريئة من داخل النظام ناجمة عن لحظة ثورية شعبية .

- الاعتقاد الخاطئ بأن الجماهير المعارضة تملك القدرة على تغيير النظام من دون الاستعانة بجزء من النظام.

- الاعتقاد الخاطئ بضرورة النأي بالنفس عن الاستثمار في صراع أجنحة النظام، بناء على تصور ساذج بأن الصراع سيفضي في الأخير لإضعاف كل الأطراف وفسح المجال واسعا لهيمنة الحراك.

- و النتيجة:

- مزيد من التلاسن والتتمر والاستهزاء بين مختلف مكونات الجماهير التي كانت توافقة لتغيير النظام، مما يضعف

الأمام بتبادل الاتهام، والبحث عن التجرد من أي التزام، أو أن نستثمر بكل ما أوتينا من قدرات وإمكانيات لتغيير هذا الواقع و بناء غد أفضل يعيد الطريق لرفع سقف التطلعات

أعتقد أن الجميع أخطأ في استثمار الأحداث عندما تساهل البعض في الرضوخ لرواية النظام من جهة، ومن جهة أخرى عندما بالغ البعض الآخر في تضخيم قوة الحراك، مما أعاق وصول صوت من كانوا يطالبون بالمراجعات قبل فوات الأوان.

صحيح أننا ضيعنا جزء مهم من الوثبة النفسية للتغيير لدى فئة معتبرة من الجماهير التي عبرت عن رغبتها في التغيير، إلا أن ما تحقق من نقلة نوعية في وعي الأفراد، وما تكبدته واجهة النظام السياسية والمدنية لن يعيدنا إلى ما قبل الحراك، و سيسمح بالضرورة بتوفير مساحات وهوامش لم تكن لتتحقق لولا وثبة الحراك.

ويشتت الوثبة النفسية للحراك و يوجهها نحو الإبداع في جلد الأخر و جلد الذات، لمحاولة الهروب من الشعور بالعجز عن تحقيق الانجاز.

- المرور بتجربة قصيرة لمحاولة التغيير لم تكن مكلفة بشكل يحولها إلى تجربة رادعة تعطل كل الرصيد الذي تراكم لدى جيل جديد لمحاولة تغيير الأشياء.

- في ظرف وجيز وبأقل التكاليف تلقى الجزائريون دروس مكثفة في التشبث السياسية والتعرف على طبيعة النظام و أدوات إدارة الصراع والبقاء.

ويبقى فقط أن نختار إما الهروب إلى

## اللجنة السياسية الدائمة لحركة صحراويون من أجل

## السلام تعقد اجتماعاً لتحضير برنامج عملها لعام 2021

كما حدد قادة الحركة أولويات برنامج العمل لعام 2021، مؤكداً على المرحلة المقبلة باعتبارها حاسمة، آخذين بعين الاعتبار أهمية وسرعة الأحداث المرتقبة.

وفي هذا الصدد، أكدت اللجنة السياسية الدائمة على ضرورة استعداد الحركة لمواجهة الوضع الجديد من خلال تعزيز وفرض وجودها كمرجع لـ "الخيار الثالث".

وفيما يتعلق بعملية السلام، أعربت اللجنة السياسية الدائمة عن رغبتها في استئناف العملية السياسية في أقرب وقت ممكن، واستئناف جهود الوساطة من قبل مبعوث شخصي جديد للأمين العام للأمم المتحدة تكون الحركة على استعداد للتعاون معه من أجل إيجاد حل نهائي يضمن للشعب الصحراوي الحرية والعدالة والكرامة. (لجنة الإعلام والاتصال، مدريد، 30 ديسمبر 2020).

عقدت اللجنة السياسية الدائمة للحركة يومي 29 و 30 ديسمبر، اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد، بمشاركة أعضائها الاحدى عشر والسكترير الأول للحركة. وقد ركز الاجتماع على تقييم العمل المنجز منذ ظهور القوة السياسية الجديدة، في 22 أبريل، والتأكيد على مخرجات المؤتمر التأسيسي الذي انعقد 3 أكتوبر الماضي، وكذلك تنفيذ القرارات الصادرة عنه.

كما قدم أعضاء الهيئة نتائج مجموعة الأنشطة التي قامت بها مختلف اللجان والتنسيقيات التابعة للحركة، مع التركيز على العقبات التي واجهتها الحركة في بعض الأماكن بسبب نقص التنسيق وسوء الفهم.

وقد أصر الجميع على الحاجة إلى تحسين آليات الإدارة والتنسيق تحت إشراف اللجنة السياسية باعتبارها الهيئة الرئيسية للإدارة الجماعية لحركة صحراويون من أجل السلام.

### فريق التحرير

المغرب  
على الانصاري  
موريتانيا  
سيدي محمد الخليفة

تونس  
سونيا البرنيسي  
الجزائر  
سعيد بركان

### مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

### رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني  
محمد حسن